

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال وعلاقات عامة

دور صفحات الفيسبوك الرسمية للمؤسسات العمومية في تقديم
الخدمات الصحية الالكترونية
دراسة على عينة من مستخدمي صفحة مستشفى 240 سرير بالأغواط

تحت إشراف:
د. بن دهقان الطاهر

من إعداد الطالبين:
- بياز الطاهر
- بن دهقان صدام حسين

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه على ما أتانا به من علم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أما بعد :

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى الأستاذ المشرف
الذي ساعدنا على انجاز هذا العمل وكل الجهود التي بذلها
ومن بها علينا فشكرا على عطائك فمن لا يشكر الناس
لا يشكر الله.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الخاص إلى كل أساتذة قسم
الإعلام والاتصال الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي.
ونتقدم بخالص الشكر إلى الذين قدموا لنا يد العون لإنجاز
هذا العمل.



إهداء

أن قاطرة بحثي هذا قد مرت بالعديد من العوائق والصعوبات، وعلى الرغم من

هذا فأني حاولت أن أتخطى كل هذه العقبات والصعوبات بثبات شديد بفضل

الله سبحانه وتعالى، وبفضلك أنت أيضاً والدي العزيز

إلى أمي وأبي ورفيقة دربي وإخوتي وجميع أصدقائي الذين كانوا دائماً

بالنسبة لي بمثابة العضد والسند حتى أستطيع أن اكمل البحث.

ولا يمكن أن أنسى أساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل الكبير والدور الأول

في مساندتي وتوضيحا للعديد من المعلومات الهامة والقيمة بالنسبة لي

فأنا اليوم أقوم بإهداء لكم بحث تخرجي وأنا أتمنى من الله أن يطيل لي في

أعماركم ويرزقكم دائماً بالخيرات

الطاهر

إهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تدّخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام

(أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي

أصعدة كثيرة

أقدم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

صدام حسين

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	فهرس المحتويات
	الملخص بالعربية
	الملخص بالفرنسية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
04	تحديد الإشكالية
05	أسباب اختيار الموضوع
05	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
06	مجتمع البحث وعينة الدراسة
07	منهج الدراسة
07	أدوات جمع البيانات
08	حدود الدراسة
09	تحديد المفاهيم والمصطلحات
11	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
19	تمهيد

20	ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
20	تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
20	نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
22	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
23	خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي
24	الفايسبوك
24	تعريف الفايسبوك
24	نشأة وتطور الفايسبوك
25	خصائص وسميات الفايسبوك
26	استخدامات الفايسبوك
27	ايجابيات وسلبيات الفايسبوك
29	ماهية الخدمات الصحية الإلكترونية
29	تعريف الخدمات الصحية الإلكترونية
30	أنواع الخدمات الصحية الإلكترونية
31	أهمية الخدمات الصحية الإلكترونية
32	شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتتمة الخدمات الصحية الإلكترونية
32	دور وسائل التواصل الاجتماعي في بناء الخدمات الصحية الإلكترونية
33	علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالمعارف الصحية
34	المعارف الصحية التي تشكلها شبكات التواصل الاجتماعي
35	أهداف نشر الخدمات الصحية الإلكترونية في الصفحات عبر الفايسبوك
35	نماذج من اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي بالصحة وتعزيز نشر الخدمات الصحية الإلكترونية
37	خلاصة

<u>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</u>	
39	عرض الجداول وتحليل البيانات
73	نتائج الدراسة الميدانية
76	خاتمة
78	قائمة المصادر والمراجع
83	الملاحق

الصفحة	قائمة الجداول
39	الجدول رقم 1 توزيع العينة حسب عامل الجنس.....
40	الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.....
41	الجدول رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.....
42	الجدول رقم : 4 توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.....
43	جدول رقم (05): إجابات المبحوثين حول مفهومهم عن الخدمات الصحية ؟.....
44	جدول رقم (06): إجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري ؟.....
45	جدول رقم (07) : كيف يساهم الفايسبوك في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب.....
46	جدول رقم (08): إجابات المبحوثين فيما إذا ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟.....
48	الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفاسبوك.....
49	الجدول رقم 10 توزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم لموقع الفيسبوك.....
50	الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفيسبوك؟.....
51	الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟.....
53	الجدول رقم 13: إجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية أكثر اهتماما بتقديم الخدمات.....
54	الجدول رقم 14 إجابات أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم الخدمات الصحية.....
55	الجدول رقم (15) إجابة أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تقديم الخدمات الصحية المطلوب؟.....
56	الجدول رقم (16) : إجابة أفراد العينة فيما إذا كان بإمكانهم استخدام الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟.....
58	جدول رقم (17) إجابات المبحوثين فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية؟.....
59	جدول رقم (18) : إجابات المبحوثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة؟.....
60	جدول رقم (19) : ما هي الأمور التي تلبّيها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟.....

61	جدول رقم (20): إجابات المبحوثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية؟...
63	جدول رقم (21) : إجابات المبحوثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها لهم موقع فيسبوك؟.....
64	جدول رقم (22) : إجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى.....
65	جدول رقم (23): نوع الخدمات الصحية المقدمة من فايسبوك.....
66	جدول رقم (42) : الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدم.....
67	جدول رقم (25) إجابات المبحوثين في ما إذا كانوا يقبلون على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية.....
68	جدول رقم (26) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يعتبرون موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة.....
69	جدول رقم (27) : إجابات الأفراد فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة.....
70	جدول رقم (28) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنتشر على الصفحات في الفايسبوك.....
71	جدول رقم (29) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟.....
72	جدول رقم (30): إجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يقترحون أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية؟.....

الصفحة	قائمة الاشكال
39	الشكل رقم 1 الرسم البياني لتوزيع العينة حسب الجنس.....
40	الشكل رقم 2: الرسم البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.....
41	الشكل رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.....
42	الشكل رقم 4 توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.....
43	شكل رقم (05): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول مفهومهم عن الخدمات الصحية؟.....
44	شكل رقم (06): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ما إذا كان الفاسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري؟.....
45	شكل رقم (07): كيفي ساهم الفيسبوك في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب.....
46	شكل رقم (8): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟.....
48	الشكل رقم 9: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفاسبوك.....
49	الشكل رقم 10: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم للفيسبوك.....
50	الشكل رقم 11 التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفيسبوك؟.....
51	الشكل رقم 12: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟.....
53	الشكل رقم 13: التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية الأكثر اهتماما بتقديم الخدمات الصحية؟.....
54	الشكل رقم 14 التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم الخدمات الصحية؟.....
55	الشكل رقم 15 التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تقديم الخدمات الصحية المطلوب؟.....
56	الشكل رقم (16): التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة فيما إذا كان بإمكانهم استخدام الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟.....
	شكل رقم (17): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك

58	تتمي الثقافة الصحية؟.....
	شكل رقم (18) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ماهية المعلومات الصحية
59	المكتسبة؟.....
	شكل رقم (19) : التمثيل البياني لما هي الأمور التي تلبّيها بعد اكتسابك المعلومات
60	الصحيحة؟.....
	شكل رقم (20) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في
61	حياتهم اليومية؟.....
	شكل رقم (21) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها
63	لهم موقع فيسبوك؟.....
	شكل رقم (22) التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كان الفيسبوك كافٍ لتقديم
64	الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى.....
65	شكل رقم (23) : التمثيل البياني لنوع الخدمات الصحية المقدمة من فايسبوك.....
66	شكل رقم (24) : التمثيل البياني للدور الذي يؤديه الفيسبوك بالنسبة للمستخدم.....
	شكل رقم (25) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين في ما إذا كانوا يقبلون على استخدام
67	الفيسبوك للبحث عن معلومات صحية؟.....
	شكل رقم (26) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا يعتبرون موقع الفيسبوك من
68	أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة....
	شكل رقم (27) : التمثيل البياني لإجابات الأفراد فيما إذا كان الفيسبوك يساهم في زيادة
69	الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة.....
	شكل رقم (28) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من
70	دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفيسبوك.....
	شكل رقم (29) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يقارنون المعلومات
71	المحصلة في المجال الصحي من الفيسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟.....
	شكل رقم (30) التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يقترحون أن يكون
72	اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفيسبوك وجعلها كأولوية؟.....

ملخص الدراسة:

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال وشهدت الانترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها، وأصبحت من متطلبات العصر، كونها تلبي احتياجات كثيرة للفئات العمرية المختلفة. ولقد حاولنا خلال الدراسة معالجة إحدى المظاهر الحديثة، بحيث تهدف إلى الكشف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية لدى المجتمع الجزائري. من خلالها حاولنا الإجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في (هل الشبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تقديم الخدمات الصحية لدى المجتمع الجزائري؟) وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداتين لجمع البيانات المتمثلة في الملاحظة واستمارة الاستبيان ومن خلالهما توصلنا إلى جملة من النتائج.

Abstract

Technology has played an important role in various media and communications .and the internet has witnessed rapid development in its services.it has become one of the requirements of the times.as it meets the needs of many groups of people. Different ages. We tried, through the study. To approach one of the modern manifestations. Because it aims to reveal the use of social networks and to provide health services in Algerian society.

Through her. We have tried to answer the main question. Who is:(do social networks have a role to play in health services in society

Algerian?)

We included a set of sub-questions, when the study relied on descriptive analytics and two data collection tools represented in the observation and questionnaire form. And through them. We achieved a number of result

A decorative border featuring stylized floral and leaf motifs in a dark blue line-art style, surrounding a central cream-colored area.

المقدمة

مقدمة:

تشهد الحياة المعاصرة تغيرا في نواحي متعددة إذ يواكب العالم تقدما تقنيا يصاحبه انفجار سكاني-معرفي وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفي وفة المعارف التي تقدمها لمستخدميها حيث انتشرت في أقطاب العالم وربطت أجزائه ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء واستفاد كل مستخدم من الوسائط الجديدة المتاحة فيها بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم أدوات التأثير والتثقيف والتوجيه في أي مجتمع وخاصة بعد ظهور وتفاقم العديد من المشاكل والأحداث والتغيرات الجوهرية التي عرفتتها البشرية تأتي في مقدمتها شبكة الفيسبوك التي تعد من أهم الثورات في تاريخ الإعلام حققت قفزة نوعية وخصصت لنفسها مكانة ووزن امتاز بالثقل الكمي والمعرفي والاجتماعي والتكنولوجي وهذا لما تلعبه من أدوار هامة في المجتمع من بينها تقديم الخدمات الصحية الإلكترونية في شتى المجالات بما فيها تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة عن القضايا والمواقف المختلفة كما تلعب أيضا دورا بارزا في تعزيز المعرفة لدى كافة فئات المجتمع من خلال نشر التوعية الصحية التي تهدف إلى زيادة إدراك المواطنين بكافة الموضوعات الصحية البارزة وبقد باتت شبكة الفيسبوك التي تسهم في تعزيز الوعي الصحي وهي الوسيلة المثلى لاطلاع المجتمع على الحقائق فكلما ساهمنا في رفع درجة الوعي الصحي كلما ساعد ذلك في حل المشكلات الصحية والأمراض وكذلك الأوبئة التي تحدث بصحة الفرد والمجتمع.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إن نسلط الضوء على مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بتقديم الخدمات الصحية الإلكترونية وموضوع بحثنا بعنوان " دور صفحات الفيسبوك الرسمية للمؤسسات العمومية في تقديم الخدمات الصحية الإلكترونية وهي دراسة علمية حيث سنحاول فيها معالجة الموضوع وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي.

بحيث تناولنا في الإطار المنهجي للدراسة إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، وأهدافها وأهميتها والأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية لاختيار الموضوع والمنهج والعينة وأيضاً أدوات جمع البيانات وحدود الدراسة وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري تناولنا فيه العنصر الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، أما العنصر الثاني نموذج من شبكات التواصل الاجتماعي وهو الفيسبوك أما العنصر الثالث ماهية الخدمات الصحية الإلكترونية، العنصر الرابع هو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقديم الخدمات الصحية.

وأخيراً الإطار التطبيقي تم عرض الجداول وتحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية.

A decorative border featuring stylized blue line drawings of flowers and leaves, framing the central text area.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراصة

1. تحديد الإشكالية:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال العشرينية الأخيرة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ انعكس ذلك على مجالات الحياة من خلال تطور شبكات التواصل الاجتماعي والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها، حيث تعد هذه الأخيرة لما تملكه من سمات اتصالية أن تغير المفاهيم، بحيث تجعل العالم قرية كونية صغيرة.

واستفاد كل متصفح لهذه الشبكات من الوسائل المتعددة المتاحة للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب..... حيث يعتبر موقع أكثر انتشارا هو موقع الفيسبوك الذي بات اليوم يضم ما يفوق نصف المليار مشترك، ليصبح اليوم من أكثر المواقع شهرة نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها.

إذ لم تعد شبكات التواصل الاجتماعي مقتصرة على بث وتداول المعلومات فقط، وربط وتكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك بل تعددت مجالاتها واتسعت نطاقاتها لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة كتتمية الوعي في المجالات الاجتماعية والصحية الموجهة لفئة الشباب بحكم ارتباطهم القوي واتصافهم بمفاهيم هذا الجانب من الوعي في جميع الأصعدة مما أدى إلى الانتقال من نمط تقليدي يعتمد على الوثائق إلى نمط حديث أساسه الإدارة الإلكترونية بأسرع وقت وأقل جهد، ويظهر هذا جليا في حياتنا اليومية بازدياد اعتمادنا على الوسائل الإلكترونية في كافة المجالات والاستخدام الأمثل للخدمات بسرعة عالية ودقة متناهية .

وتعتبر الصحة الإلكترونية أحد أنماط الإدارة الإلكترونية المعاصرة وهي استغلال القطاع الصحي لتكنولوجيات الاعلام والاتصال ضمن العالم الرقمي بتطبيقات كثيرة و من خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل الجوهري الآتي:

هل صفحات الفيسبوك دور في تقديم الخدمات الصحية لدى المجتمع الأغواطي ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي عادات وانماط الجمهور الأغواطي في تصفح الفيسبوك للخدمات الصحية ؟

2- هل يستخدم مجتمع الأغواطي تطبيق الانستغرام من أجل الحصول على الخدمات الصحية؟

3- هل الخدمات الصحية الالكترونية المقدمة كافية للمستخدم الاغواطي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

أ/ الأسباب الذاتية:

- الفضول العلمي في اختيار دراسة هذا الموضوع

الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق

ب/ الأسباب العملية:

· يعتبر الموضوع مهم من انه حيوي وصالح للدراسة والبحث.

- حداثة الموضوع.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- محاولة تحديد الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية.

- تقييم وتحليل ودور وفعالية شبكة التواصل الاجتماعي لاسيما الفايسبوك والانستغرام في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض، وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه من البحوث التي تعني بموضوعات العصر وزيادة دور شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تقديم الخدمات الصحية.

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة كل شخص كوسيلة اتصال حديثة تضمن خلال التواصل الدائم والمباشر بين الأفراد بشكل أو بآخر، ومساهمة في ترقية الفكر الإنساني من استخدام الأمثل لها بشكل أصبح التواصل أمر سهل حدوثه كما مهد الطريق لإشهار تقديم الخدمات الصحية وساهم في نشره بشكل كبير خاصة في الأوساط الشبابية وهذا ما سنحاول توضيحه في هاته الدراسة.

5-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ/مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث على أنه: هو كل العناصر المراد دراستها المجتمع الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ويتكون مجتمع البحث عادة من عناصر ومفردات.

كما يعرف أيضا: على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع مفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر، المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته¹.

وعليه سيكون مجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو عينة من مستخدمي شبكة التواصل الفايبروك وجب اختيار جزء ممثل لهذا المجتمع الكلي الذي يلبي حاجات الدراسة، ويحقق أهدافها ومنه ولهذا نختار عينة البحث.

ب عينة الدراسة: تعرف عينة الدراسة على أنها طريقة جمع البيانات والمعلومات من عناصر وحالات محددة ليتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هذه الدراسة².

كما تعرف أيضا على أنها هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث محمل ومحور عمله عليه، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، والباحث عند دراسته للأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهد ووقت وتكاليف مادية كبيرة جدا لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لداسته، فكلما زاد مجتمع الأصل كلما قلت النسبة، وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات³.

وعليه فقد اخترنا عينة من المجتمع الاغواطي وهي فئة الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 ولهذا وجب اختيار جزء ممثل لهذا المجتمع الكلي الذي يلبي حاجات الدراسة، ويحقق أهدافها

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2000، ص 130.

² ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص155.

³ وجيه محجوب أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2005، ص 149

ومنه اخترنا عينة البحث.

6 - منهج الدراسة:

يرى المتخصصون أن اختيار المنهج في ضوء مشكلة البحث والفرضية يساعد الباحث على اختيار المنهج الذي يمكن اعتماده للوصول إلى نتائج مضمونة¹.

المنهج المستعمل هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.

والمنهج يعتبر العمود الفقري لتصميم البحوث الاجتماعية والإعلامية لأنه يسمح بتحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية وتحديد منهج البحث.

ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة².

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول شبكات التواصل الاجتماعي وكيف ساهمت في تقديم الخدمات الصحية فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم " بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع " .

تم الاعتماد في دراستنا هذه خاصة في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته وقد طبقنا المنهج الوصفي من خلال عملية المسح التي تتضمن أهم المفاهيم المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقديم الخدمات الصحية.

7-أدوات جمع البيانات:

من البديهي إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه هي توقف على الاختيار الأمثل والأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تصحيح هذه الأدوات وجعلها على أعلى مستوى والإجابة على أسئلة الدراسة استعملنا:

¹ خضير محمد سعد، مضامين العمود الصحفي في جريدة المدى، كلية الإعلام جامعة بغداد، 30/04/2010، .

² .الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مصر، 1999، ص143.

1/ الاستبيان:

استخدم الباحثين أداة الاستبيان نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع¹.

تعرف على أنها: " أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث².

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان وزعت على مجموعة من مفردات العينة حاولنا فيها قدر الإمكان أن تكون الأسئلة مباشرة وسهلة وتخدم دراستنا مع معاينة الدراسات السابقة المشابهة لها للاستفادة منها ثم صياغة الأسئلة هذا وقد تصميم الاستمارة وصياغة مر أسألنها بشكل نهائي بالخطوات التالية :

تحديد محاور الاستمارة وصياغة أسئلتها بما يتوافق مع تساؤلات الدراسة وقد تم عرض الاستمارة على أساتذة مختصين في ذات مجال الدراسة من قسم العلوم الإنسانية لإبداء آرائهم حول مضمونها.

و ذلك لتحكيمها واختبار صدقها والوقوف على نقائصها وإتباع الآراء والملاحظات التي تم جمعها لإجراء التعديلات اللازمة.

8-حدود الدراسة:

تشمل مجالات الدراسة المنطقة الجغرافية والأفراد المتواجدين فيها، وكذلك الفترة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة، حيث تم تقسم الدراسة إلى المجالات التالية:

أ. المجال المكاني: من الجانب النظري تعتمد الدراسة على جمع المعلومات من مختلف المكتبات

¹. عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002، ص371.

². أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، د ط دار المريخ الرياض

المتواجدة مدينة الأغواط، لنتمكن من جمع معلومات كافية حول موضوع الدراسة والمتمثل في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية لدى المجتمع الجزائري.

المجال الزمني: ستمتد فترة الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر مارس 2023 إلى حدود شهر ماي 2023.

9- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

- اصطلاحا:

تعرف على أنها: الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، مما يسمح للمجموعات الأصغر الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح والمجموعات بإسماع رأيهم بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع¹.

كما تعرف على أنها عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى وأفكار المشتركة والاتصال الاجتماعي، القرابة الصراع التبادلات المالية، التجارية، والعضوية المشتركة في المنظمات، والمجموعات المشاركة في حدث معين وجوانب أخرى عديدة في علاقات الإنسان.²

وأیضا تعرف على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.³

التعريف الإجرائي

هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات بالإضافة إلى تكون أصدقاء جديدة، عبر مواقع متنوعة.

¹ بشري جميل الراوي، دور المواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، جامعة بغداد العراق، ط 1، ص 96

² عبد الله ممدوح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011/2012

³، راضي زاهر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية العدد 15، جامعة عمان، ص23.

ب- تقديم الخدمات الصحية:

اصطلاحاً: تعرف الخدمات الصحية (بالإنجليزية health services) بأنها الرعاية التي يتلقاها؛ المرضى، والأسر، والمجتمعات، والسكان، من قبل؛ المهنيين الطبيين، وموظفي الرعاية الصحية، ومؤسسات الرعاية الصحية، وتشمل الخدمات الصحية كل من؛ الطوارئ، والخدمات الوقائية، والتأهيلية، والرعاية المنزلية، والخدمات طويلة الأجل، والرعاية الاستشفائية والتشخيصية وما إلى ذلك. تهدف الخدمات الصحية بشكل أساسي إلى تمكين وصول جميع المرضى إلى رعاية صحية سهلة المنال وذات جودة عالية، وبالتالي تتطلب الخدمات الصحية الناجحة الخضوع إلى أنواع عديدة من الخدمات الصحية بالإضافة إلى توافر مقدمي الخدمة الفعاليين

التعريف الاجرائي :

مما سبق يمكن صياغة التعريف الاجرائي الخاص بالمؤسسة الصحية العمومية كما يلي المؤسسة الصحية العمومية هي كل تنظيم أو وحدة أو هيكل أو مؤسسة تقدم خدمات علاجية ووقائية لكل شرائح المجتمع دون استثناء وتكون تابعة للدولة أو حكومية.

ج الفايسبوك (facebook) :

يعد موقع الفايسبوك book face أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الانترنت يقدم الموقع خدمات تفاعلية المستخدميه مثل : المحدثات الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الالكتروني وتبادل الصور والفيديو والصور ومشاركة الملفات،و هو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني، فالموقع بشكله ومضمونه قد احدث هزة في الكثير من الأوساط خاصة السياسية والاجتماعية الأمنية بالنظر لكونه واحة لتداول الأخبار والمعلومات والآراء والتنبؤات، بشكل خلاصة غنية بالمعلومات عما يدور في المجتمعات من أحاديث، هذا فضلا عن النشاط الاعلاني الواسع المتوصل لهذا الموقع . عبرمختلف المواقع الالكترونية ومحركات البحث.¹

¹ طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع التفاعلية الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012، ص25

مصطلح فايسبوك ما هو معروف يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً الطلبة في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الموجودين في نفس الكلي.¹

التعريف الإجرائي

يعد الفايسبوك من المواقع الإلكترونية الأكثر شهرة واستخداماً بين أغلبية متصفح الانترنت وهو عبارة عن موقع يتم الدخول إليه من خلال إنشاء حساب خاص بالمستخدم، يتوفر على مستوى صفحته العديد من الامتيازات والإعدادات التي تتيح فرصة للمستخدم من إنشاء صداقات والدرشة السمعية البصرية والمكتوبة كذلك تحميل صور شخصية وفيديوهات والمشاركة في الكثير من المواضيع التي تهتم المستخدم بالإضافة إلى التسلية والترفيه.

10- الدراسات السابقة :

وفق المنهجية العلمية يجب على الباحث الاستناد للتراث العلمي أو ما يسمى بالدارسات السابقة، فهي تساعد الباحث على انتقاء الحقائق وتتبع تطورات المشكلة، فهي منطلقاً ضرورياً لما يليها من أبحاث ودارسات حيث أن موضوع دارستنا يعتبر مجالاً خصباً للبحث العلمي، وقد أثمرت جهودنا عن عدد من الدارسات الموجهة لموضوع دارستنا وتتحدد كالاتي

الدراسة الأولى: رانيا سلوغة 2017، اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية²

، الاغواط (الجزائر): تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول هل يعتمد شباب الاغواط على الوسائل الإعلامية من أجل التوعية الصحية؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يقبل شباب الاغواط على المواضيع الصحية في الوسائل الإعلامية الصحية؟

¹. إيمان حنين شين، لغة التواصل في مواقع التواصل وأثرها في الجذب السياحي، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 23.
² رانيا سلوغة: اعتماد شباب أم البواقي على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم العالم والتواصل، تخصص صحافة وأعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر)، سنة 2023م.

- ما الدوافع التي تجعل شباب الاغواط يهتمون بالوسائل الإعلامية قصد التوعية الصحية؟
- ما هي عادات وأنماط التي يتبعها شباب الاغواط في الوسائل الإعلامية قصد التوعية الصحية؟
- ما هي الإشاعات التي تحققها الوسائل الإعلامية قصد التوعية الصحية؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية الفرضيات الآتية:

- يعتمد شباب الاغواط على الوسائل الإعلامية اعتماد كبير من أجل التوعية الصحية.
- يقبل شباب الاغواط على المواضيع الصحية في الوسائل الإعلامية وذلك لحاجاتهم للتوعية الصحية.

- تختلف العادات والأنماط التي يتبعها شباب الاغواط للوسائل الإعلامية الخاصة بالتوعية الصحية.

- يهتم شباب الاغواط بالوسائل الإعلامية قصد التوعية الصحية لعدة دوافع كالعلاج والوقاية.
- نجحت الوسائل الإعلامية بمختلف أنواعها في تحقيق إشباعات معينة من خلال التوعية الصحية.

هدفت هذه الدراسة إلى كشف اعتماد شباب الاغواط للوسائل الإعلامية قصد التوعية الصحية ومعرفة إقبال الشباب على المواضيع الصحية في وسائل الإعلام قصد التوعية الصحية، بالإضافة إلى الكشف على العادات والأنماط التي يتبعها شباب الاغواط قصد التوعية الصحية، وأيضاً إلى الإشباعات التي تحققها الوسائل الإعلامية قصد التوعية الصحية. وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه بأخذ عينة، من خلال الملاحظة والاستبيان، خصائصها والأكثر كفاءة للكشف عن حقيقة الظاهر مفردة من شباب أم البواقي، وكما تم الاعتماد على العينة القصدية أو العمدية. 02 حجمها ومن خلال التأكد من الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يقبل شباب الاغواط على المواضيع الصحية في الوسائل الإعلامية وذلك لحاجاتهم للتوعية الصحية.

- اختلاف عادات وأنماط شباب الاغواط حسبما أظهرته هذه الدراسة. لا يهتمون شباب الاغواط بالوسائل الإعلامية قصد العلاج والوقاية. - نجاح الوسائل الإعلامية في تحقيق

الإشباكات لدى الشباب بمختلف أنواعها.

من الملاحظ أن هذه الدراسة تتفق كثيرًا مع الدراسة الحالية في عدة جوانب أولها الموضوع المدروس والمتمثل في هذه الدراسة في اعتماد الشباب الجزري على الوسائل الإعلامية في التوعية الصحية، إذ تتفق مع دارستنا الحالية في مصطلح التوعية الصحية فقط، كما يوجد هناك اختلاف بين الدارستين من جانبين هما، هذه الدراسة درست التوعية الصحية بصفة عامة ومن جميع المواضيع الصحية، أما في دارستنا الحالية درسنا التوعية الصحية بصفة خاصة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 .

الدراسة الثانية: محمد فاضل علي، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور، وزارة الصحة الأردنية، الأردن¹

تمحورت هذه الدراسة حول ما الدور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية؟

ونأخذ من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أري المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية؟ - ما أكثر الموضوعات الصحية جذبا في شبكة الفيسبوك من وجهة نظر المختصين في القطاع الصحي في نشر التوعية الصحية؟

- ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في القطاع الصحي؟

- ما الإشباكات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية؟

وهدفنا هذه الدراسة إلى معرفة أري المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنتشره شبكة الفيسبوك من معلومات صحية، وماهي أكثرها أهم هذه المواضيع جذبا من وجهة نظرهم ورصد الإشباكات المحققة نتيجة ذلك. واعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لغرض استطلاع

¹ محمد فاضل علي: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور، رسالة ماجستير في العالم، كلية العالم، جامعة الشرق الأوسط، كانون 2018.

آراء المختصين في الوزارة الصحية، ويهدف قياس معرفتهم وتصورهم اتجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية، واستخدم أيضا الاستبانة كأداة للدراسة، صممت لتشمل جميع الأسئلة، اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اخضاعها للمعالجات الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية (SPSS) الاجتماعية وتم التوصل الى النتائج التالية:

- إن أكثر ما تنسم به موضوعات الاعلام الصحي في شبكة الفيسبوك هي ميزة التنوع التي تصدرت النتائج.

- ظهر أن مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحمية الغذائية من أكثر الموضوعات التي تخرج بها البحث.

- هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء والطب التجميلي والثقافة الصحية العامة.

- أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة التوعية الصحية.

- الإشباعات المتحققة من شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب: زيادة الثقافة الصحية، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية، اكتساب العادات الصحية السليمة. ومن الملاحظ أن هذه الدراسة تتفق كثير مع دارستنا الحالية من ناحية الموضوع المدروس والمتمثل في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور، إذ تتوافق كثير مع موضوع دارستنا الحالية وهو دور مواقع التواصل الاجتماعي (شبكة الفيسبوك نموذجا) في نشر التوعية الصحية أثناء الجائحة، ويختلفان فقط في كيفية دارستهما للتوعية الصحية فهذه الدراسة درست التوعية الصحية بصفة عامة، أما .34 دارستنا الحالية درسناها في فترة جائحة كوفيد_

_ **الدراسة الثالثة:** طاهر دنيا ازدا، 2018 م :دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية (الفيسبوك نموذجا)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجائر¹

¹ _ طاهر دنيا زادا: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية (الفيسبوك نموذجا)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم العالم والتواصل، تخصص: وسائل العالم والمجتمع، بجامعة عبد المجيد بن باديس، مستغانم، 2018.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول كيف يتعامل المستخدم مع صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شغيفار؟ ونأخذ من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يتم استخدام موقع الفيسبوك لغرض المعلومة الصحية؟
- هل هناك ثقة المعلومات عبر صفحة الفيسبوك عن المؤسسة العمومية الاستشفائية شغيفار؟
- ما هو دور الفيسبوك في نشر التوعية الصحية للمؤسسة؟ وتدرج تحت هذه الإشكالية الفرضيات الآتية: - كثرة استخدام الفيسبوك للتوعية الصحية في المؤسسة.
- الثقة في المعلومات المقدمة في صفحة الفيسبوك للمؤسسة الاستشفائية شغيفار. - دور صفحة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية في المؤسسة الاستشفائية شغيفار. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور موقع الفيسبوك في التوعية الصحية حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي وبالضبط المسح بالعينة وذلك باستخدام العينة القصدية وتمثلت في المشتركين في الصفحة الرئيسية للمؤسسة الاستشفائية شغيفار بولاية مستغانم، تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة مناسبة ومضبوطة على المشتركين الفاعلين في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك للمؤسسة الاستشفائية شغيفار، استخدمت العينة الغير احتمالية النمطية من خلال التصفح لموقع الفيسبوك للمؤسسة الاستشفائية شغيفار. ومن خلال التأكد من صدق الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- رواد الفيسبوك ومتصفح الصفحة الرسمية للتوعية الصحية كان لهم رد إيجابي حول التعامل للنصائح والإرشادات المقدمة في مثل هذه الصفحات.
- أكدوا الأشخاص المتصفحون لهذه الصفحة أن الهدف منها هو الحصول على النصائح ومعرفة الرعاية الصحية، وكذا جودة المعلومة المقدمة من طرف أبحاث الصفحة. من الواضح جدا أن هذه الدراسة تتفق مع دارستنا الحالية في عدة جوانب والمتمثلة في موضوع الدراسة الذي يدور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية، واخذوا الفيسبوك نموذجا، وهذا ما يتطابق مع دارستنا الحالية القائمة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا، حيث اختلفت الدارستين في مصطلح الجائحة فقط.

_الدراسة الرابعة: صوكو حسيبة، بحبح فاطمة الزهراء في التوعية الصحية، جامعة تاسوست، جيجل¹

تمحورت هذه الدراسة حول كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التوعية الصحية في الجزائر؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟
 - هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية الصحية بالجزائر؟
 - هل لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية تأثير على المجتمع الجزائري؟
- وتتدرج تحت هذه الإشكالية الفرضيات الآتية:

- يستخدم الافراد شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية الصحية بالجزائر.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية الصحية بالجزائر.
- كلم ازد إقبال الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي كلما ازد وعيهم الصحي. هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية وكذلك معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد في اكتساب وزيادة وتكمن أيضا أهمية هذه الدراسة في أنها من البحوث التي تعنى بموضوعات العصر وزيادة وعيه الصحي إذ تتبع دراسة هذا الموضوع من أهمية التوعية الصحية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية للأفراد واعتمادهم بشكل كبير عليها في الحصول على المعلومات والاستفادة من النتائج التي يمكن أن تكشفها الدراسة لإفادة المصادر المعنية بالتوعية الصحية في هذا المجال.

و استخدم المنهج الوصفي لأنه المنهج الشائع في بحوث الاعلام والاتصال، والاعتماد على أداة سؤالاً موجه للمبحوثين والمبحوثات)، ووزعت الاستمارة في جمع البيانات (إستمارة إستبيان والتي

¹ _صوكو حسيبة، بحبح فاطمة الزهراء: دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم العالم والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة والإلكترونية، جامعة تاسوست، جيجل، الجزائر 2020.

- شملت جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال قدرها مفردة الطلبة، واعتمد أيضا في هذه الدراسة العينة الطبقية. مفردة، وتمثل حجم المجتمع البحث في 33 من خلال التأكد من صدق الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:
- أن معظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية وذلك لحاجاتهم للتوعية الصحية.
 - أن أغلب الطلبة يهتمون بالوسائل الإعلامية بدافع الفضول واكتساب معلومات جديدة في حياتهم.
 - بينت الدراسة أنه كلما ازد إقبال الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي كلما ازد وعيهم الصحي مما يحقق لهم إشباعاتهم ورغباتهم بما في ذلك التحصيل المعرفي باعتبارهم باحثين يحتاجون إلى مصادر موثوقة لتعزيز رصيدهم العلمي.
 - ومن خلال النتائج تم وضع التوصيات الآتية:
 - إستغلال شبكة التواصل الاجتماعي في مجال الصحة خاصة الفيسبوك لأنه الموقع الاجتماعي الأكثر انتشار وفعالية لنشر التوعية الصحية وتنشيط الحركة الصحية.
 - التعمق أكثر في مناقشة وطرح القضايا الصحية من طرف مختلف الجمعيات والمؤسسات الصحية وغيرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
 - تدعيم المعلومات المعطيات الصحية بآراء المختصين والخبراء في مجال الصحة لإضفاء مزيد من المصداقية لدى المهتمين بالمجال الصحي.
 - من الملاحظ أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في عدة جوانب حيث درست هذه الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية، وهذا يتوافق مع دارستنا الحالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية

A decorative border featuring stylized blue line drawings of flowers and leaves, framing the central text area.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراصة

تمهيد:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة حقيقية في مجال الاتصال وارتبطت هذه التكنولوجيا بشبكة الانترنت وبوسائلها، التي جاءت بعد مرور فترة قصيرة على ظهور الانترنت ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبح العالم اليوم في خضمها قرية يسهل الدخول إليها والتحكم فيها والتعامل معها ببساطة، حيث فتحت هذه المواقع أبوابها للفرد للتعرف والانفتاح على العالم، وجذبت نحوها الملايين من المستخدمين لكل أنواعها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بداية بالتعرف على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها وإيجابياتها وسلبياتها، والفايسبوك كأحد أنواع هذه المواقع الذي تم التركيز عليه في هذا الفصل، والذي هو محل دراستنا، ثم تطرقنا إلى ماهية الوعي الصحي وأخيرا تطرقنا إلى شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتتمية الوعي الصحي.

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (world wide web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظم عالمي لنقل المعلومات.

إن الهدف من شبكة التواصل الاجتماعي ليس مجرد تبادل الأفكار والآراء حول الاهتمامات المشتركة والظواهر المعاصرة ولكن البحث عن حلول وتقديم الاقتراحات للقضايا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها بين المجالات...

و تعرف أيضا مواقع التواصل الاجتماعية هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.¹

وهي أيضا خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وغيرها، توفر هذه أنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص والوسائط المتعددة من صوت وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلدان العالم.²

1/2. نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في منتصف التسعينيات مثل موقع (classmates.com) عام 1995 بربط بين زملاء الدراسة ويرى البعض بأن أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع sixdegrees.com الذي ظهرت قائمة الأصدقاء وبدأ منذ عام 1998 بالسماح للمستخدمين بتصفح قائمة الأصدقاء. ومن عام 1997 إلى سنة 2001 بدأت

¹ ابن خليفة إلهام وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي، فايسبوك نموذجا، مذكرة لليسانس في العلوم الإسلامية، جامعة لخضر الوادي،

معهد العلم الإسلامية 2015-2016، ص15

2. يوسف المقفادي، خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص24.

هذه الأدوار الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر Black Asian Avenus, Migente.plane التي تسمح للمستخدمين بضع صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن موافقة من خلال الاتصالات، ومن خلال Live Journal استطاع الأشخاص تعيين البعض الأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاصة ملامح الشبكات الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق Ryle.con عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية، وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور¹.

وفي عام ما بين 2002 وعام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع (Friendster) وفي عام ما بين 2002 في كاليفورنيا ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية. وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور ملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بلغات عدة. وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة skyribk كموقع للتدوين ثم تحولت بشك كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع إذ حصلت على المركز السابع عام 2008 في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية 2004 ظهر موقع يبلغ عدد المشاهدات صفحاته أكثر من قوقل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير والذي يعتبر من أوائل وأكثر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه موقع الفايسبوك الذي يبدأ بالانتشار المتوازي مع موقع ماي سبيس حتى قام موقع الفايسبوك في 2007

¹قليدة بثينة مرابط فيروز التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب مذكرة الماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة حمى لخضر الوادي، قسم علوم إنسانية 2015-2016، ص 25

بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة مستخدميه.¹

1/3 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد إتاحة الانترنت في كل مكان إمكانية استعمالها وفق الأجهزة الإلكترونية المحمولة والهواتف الذكية، وزادت شهرة المواقع التواصلية وزاد الإقبال عليها، وعلى الرغم من وجود العديد من المواقع الاجتماعية وهناك أنواع كثيرة منها تقسم حسب وظيفتها ومميزاتها وتطبيقاتها، كذلك المعلومات وطريقة التفاعل معها نذكر منها:

أولاً: يوتيوب You tube: تقوم فكرة الموقع الذي تأسس في عام 2005 على إمكانية إتاحة خدمة تبادل الملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت سواء كانت إعلامية أم التسلية أم شخصية ويستطيع أي شخص في الوقت نفسه أن ينشر ما باستثناء المحتوى المسيء أو الغير قانوني. وكان أول فيلم تم وضعه لوجود كريم (من أحد مؤسسي الموقع بتاريخ 23/04/2005) بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" لمدة 19 ثانية ويظهر فيه كريم أمام فيل في حديقة ساوباولو.

ثانياً: موقع لينكدن Likhedin con هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وما يسمى على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثما الحفاظ على العلاقات في المجال العلمي وذا تعزيز خدماتهم ومهارتهم المهنية، ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهمة.

ثالثاً : الفيسبوك (facebook) يعرف تعالى أنه موقع التواصل الاجتماعي تابع لشركة الفيسبوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الانترنت والتسجيل له مجاناً ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم.

ويعرف أيضاً على أنه شبكة اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون

¹بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص35.

وفي أي مكان من العالم، اكتسبت اسمها كموقع تواصل اجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واجتماعية. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء لقائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديد ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

1/4. خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

من أهم خصائص مميزات التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي نجد:

سهولة الاستخدام بحيث مواقع التواصل الاجتماعي طورت لتكون سهلة الاستخدام وهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل : عبر الانترنت وكل ما يتطلب للاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. - التواصل والتعبير عن الذات أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قواعد اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات . الاستقلالية: يحدث ذلك في حالة اتباعية أي منظمة لأي جهة أو حزب أو جماعة أو فرد هذا يوفر الجو الحيوي، ويسمح لها بتحقيق أهدافها وعدم خضوعها لغيرها ويدخل ضمن هذا الاستقلال السياسي والاقتصادي والمالي بالإضافة إلى خصائص أخرى.

التوفير والاقتصاد اقتصاد في الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يمكنه امتلاك خبر على هذه الشبكة الاجتماعية وليست حكر على أصحاب المال، وحكر على جماعة دون أخرى.¹

العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة التفاعلية، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقينة في الأعلام القديم التلفاز والصحف الورقية- وتعطي حيز للمشاركة الفعالة من مشاهد والقارئ.

¹ حمدي كلثوم، حمدي أم الخير وسائل الإعلام الاجتماعي كآية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية العدد 7، 2018، ص 418-419.

التجمع: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ويربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة مثل التصوير الفوتوغرافي والقضايا السياسية وغيرها. التنوع وتعدد الاستعمالات: يستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل الاجتماعي مع القراء وهكذا.....

-تشكيل المجتمع بطرق جديدة على الرغم من المفاهيم المجتمعية الوهمية منذ بداية التطبيقات الإلكترونية إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال فقد ينظم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال التبادل وقراءة الكتب التي يحبون.¹

2. الفايسبوك:

1.2. تعريف الفايسبوك:

يعد الفايسبوك واحد من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي ويزيد عمره عن العشرة سنوات وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم.

هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تضمها المدينة او المدرسة أو الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفائل معهم كذلك يمكن إضافة أصدقاء وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديد ملفاتهم وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

2/2. نشأة وتطور موقع الفايسبوك :

في الرابع نوفمبر عام 2003 قام مارك زوكربيرغ بإطلاق موقعه الجديد الفايسبوك بعد أن تم إغلاق موقعه السابق في سمانش من جامعة هارفارد، كان الفايسبوك على نطاق فتح الفايسبوك أبوابه أمام طلاب جامعات ستانفورد وكولومبيا facebook.com في عام 2004 وبيل، وتدرج الموقع في استقطاب الجامعات تدريجيا حتى أصبح متاحا لجميع الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الكندية، وفي نفس العام تم تعديل نطاق الشركة فأصبح COM. بعد أن تم حذف كلمة

¹السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، علوم الإعلام والاتصال 2014-2015، ص 30، 29.

THE، وتم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بالو آلتو FACEBOOK في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. عام 2005 قام الفايسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية مقابل مبلغ 200000 دولارا كما فتح الموقع أبوابه أمام جميع من يملك بريد إلكتروني عام 2006 بشرط أن يكون تجاوز عمره 13 سنة وفي عام 2007 تم نقل مقر إدارة الفايسبوك من مدينة بالو آلتو إلى العاصمة الأيرلندية دبلين كمقر دولي للفايسبوك.¹

قرر زوكربيرغ أن يفتح موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة تظهر في عدد مستخدمي المواقع، إذا ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر كانون الأول إلى أكثر من 40 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 ونفس الوقت قرر أيضا أن يفتح الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لوزارة وأن تدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة.

وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك ان اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له، حيث بدأ موقع الفايسبوك في 4 فبراير 2004، ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم، وأصبح صاحبه مارك زوكربيرغ أصغر ملياردير في العالم، وقد تجاوز عدد مستخدميه أو عدد المشتركين

فيه 200 مليون مستخدم في مدة قصيرة.

2/3. خصائص وسمات (فايسبوك)

يوفر الفايسبوك خدمات وتطبيقات للمستخدمين تتمثل في:

1. خاصية الصور : تتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ويتعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.

2. خاصية الفيديو : وتتوفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو المباشرة وإرساله كرسالة مرئية صوت

¹ الزهراني محسن بن عواض دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية 2013، ص 21، 22. بركاني، نور الهدى، المرجع السابق، ص 47.

3. خاصية الحلقات وتمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.
4. خاصية الأحداث الهامة وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وأخبار الأصدقاء والأعضاء به.
5. خاصية الإعلان وتمكن المشترك من الإعلام عن أي منتج الإعلان عنه، أو البحث عن منتج يرغب في شراءه.
6. النكز: عملية "تنبيه" للأصدقاء على الفايسبوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحباً".
7. الإشعارات: تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديات التي بالتعليق عليها سابقاً.

2/4. استخدامات موقع الفايسبوك:

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقت مع الآخر
- يساعد على الأشخاص والأفكار والمواقف والقدرات الشخصية.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- يمكنه استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- جلب الزوار المعجبين لمواقع الشخص أو الجهة بربطه مع مصلحة الفايسبوك.
- الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.
- الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة
- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الأشخاص.
- الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع يتضح لنا أن الفايسبوك له من الاستخدامات التي تتيح للمستخدم التعارف على بعض الناس عن قرب وعن طريق نشر مقاطع الفيديو وتبادل التهاني وإنشاء المجموعات لزيادة التفاعل بين المستخدمين.

2/5 إيجابيات وسلبيات الفايسبوك:

أ/ الإيجابيات:

الفايسبوك هو افتتاح ثقافي معرفي واسع بين الدول يساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص لمعرفة أهم أخبارهم وأهم الأحداث على المستوى الاجتماعي والرياضي والفني والديني وجميع المجالات الأخرى يساعد ذلك على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة وبعيدا عن أماكن الدراسة والأسرة.

سهولة الاستفادة منه في حقل الدعوة ونشر النصائح والتوصيات.

تحول العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على اختلاف أجناسهم.

إن الفايسبوك هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية إلى الحفاظ على شعورهم بالقيمة الذات وثقتهم بأنفسهم.

إنه وسيلة تواصل مجانية ويعد واحد من أفضل وسائل التواصل الاجتماعية بسهولة. حيث أنه بإمكانها إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتنسنى للطلاب أن يشاركوا فيها دروسهم ومشروعاتهم واختياراتهم.

متابعة جديدة الأخبار وملخصات الأحداث¹.

المشاركة وفي دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

التبادل الثقافي والفكري والعلمي ومختلف الخيارات بين المشتركين.

الفايسبوك فرصة الاتصال والدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط، وتكثر على صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية.

ساهم الفايسبوك كثيرا وتلقائيا إلى عملية النشر الإلكتروني فأى مستخدم الإنترنت يجد نفسه أنه في الفايسبوك قد ازداد معدل كتاباته وبالتالي قراءات².

¹ بن خليفة إلهام وآخرون، مرجع سابق، ص 28، 29.

² بركاني، نور الهدى. مرجع سابق، ص 54..

ب السلبيات:

إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي فالأفراد الذين أدمنوا استخدام الفايسبوك عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير الأسر بالطلاق أو الانعزال.

انتهاك خصوصية المشتركين حيث أن المعلومات إلي ينشرها المشتركون من خلال ندهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو، نفقد صفقة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لوائح على كل الإجراءات الأزمة للآمال، فمن الممكن أن تصل هذه إلى الدائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا، وكذلك أي تعليقات أو مشاركات يمكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى، كان يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.¹

العلاقات الاجتماعية : أكد كلويلارد واولسون، وكلو، وبيننج 2009، أن الطلاب يعيشون عزلة اجتماعية وسط مجتمعهم الفعلي، مع زيادة في تفاعلهم مع مجتمعاتهم الإلكترونية التي يعيشونهم عبر الفايسبوك ما يؤدي إلى التفكك في علاقات المجتمع الواقعي على حساب علاقات إلكترونية قد تسبب لهم ضعف الاستقلال الفكري حيث لا يستطيع أحدهم التصرف في أبسط الأمور إلى بعد الرجوع إلى المجتمع الإلكتروني.

التشهير والسب: استغل بعضهم الحرية المعطلة لهم داخل مواقع التواصل الاجتماعي لا تكون صحيحة في كثير من الأحيان، والتي يتم تعديلها باستخدام برامج حاسوبية خاصة بهدف الإساءة ونشر الإشاعات والأخبار المكدوبة عن أشخاص معينين.²

¹ الزهراني محسن بن جابر بن عواض مرجع : سابق، ص28..

² أحمد محمد مكي عبد التواب جابر، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد 46، يوليو 2014، ص7.

3 ماهية الخدمات الصحية:

1-3/ تعريف الخدمات الصحية:

الخدمات الصحية مطلب أساسي لكل إنسان في الحياة، تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقه مهما اختلفت نظمها السياسية والاقتصادية، كما تحاول مختلف الدول توفير الإمكانات المناسبة في مؤسساتها الصحية، سواء كانت بشرية أو تقنية أو مالية للارتقاء بمستوى أداء الخدمة الصحية. وتعتبر الخدمات الصحية سلعة اقتصادية غير ملموسة شأنها شأن السلع الخدمية الأخرى، ولكنها تتميز بمجموعة من الخصائص التي تؤثر في الطلب عليها، الأمر الذي يتطلب تحديد هذه الخصائص.

ويمكن تعريف الخدمات الصحية على أنها جميع الأنشطة الموجهة للحفاظ على صحة الإنسان وسلامته من خلال معالجته من الأمراض والوقاية منها، وهذا يعني أن الخدمات الصحية تتمثل في جميع الأنشطة التي تعمل على رعاية الإنسان والحفاظ على سلامته.

كما يمكن تعريف الخدمات الصحية على أنها جميع الخدمات التي يقدمها القطاع الصحي على مستوى الدولة سواء كانت علاجية موجهة للفرد أو وقائية موجهة للمجتمع والبيئة أو إنتاجية مثل إنتاج الأدوية والمستحضرات الطبية والأجهزة التعويضية وغيرها بهدف رفع المستوى الصحي للسكان وعلاجهم ووقايتهم من الأمراض المعدية.

وعليه، يتبين من التعريف المذكور أعلاه أن الخدمات الصحية هي كل ما يوفره القطاع الصحي في الدولة من خدمات سواء كانت موجهة للفرد أو المجتمع أو البيئة. ونرى من الضروري التفريق بين مفهومين وهما:

1- الرعاية الطبية: ويقصد بها الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية كالخدمات المتعلقة بالتشخيص والعلاج والتأهيل الاجتماعي والنفسي، وما يرتبط بها من خدمات طبية متخصصة مكاملة كالفحوص المختبرية والتحاليل الطبية والطوارئ، والعيادات الخارجية والأشعة والإسعاف، والتمريض، والخدمات الصيدلانية والغذائية وغيرها.

2- الرعاية الصحية: فيقصد بها الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية للمجتمع بأسره، بهدف

توفير الصحة للجميع كحملات تنظيم الأسرة، ورعاية الأمومة والطفولة، والوقاية من الأمراض المتوطنة، والتطعيم ضد الأمراض المعدية، ورعاية المسنين وغيرها.

2-3/ أنواع الخدمات الصحية:

تتكون الخدمات الصحية من المهنيين والأطباء والمنظمات والعاملين في مجال الرعاية الصحية، الذين يقدمون الرعاية الطبية للمرضى، أما الخدمات الصحية فتتنوع لتشمل العديد من المجالات ومنها ما يأتي:

خدمات التشخيص : تُسهّل الخدمات التشخيصية توفير رعاية تشخيصية عالية الجودة في الوقت المناسب وبتكلفة معقولة في بيانات آمنة ومأمونة، وتشمل الخدمات السريرية لعلم الأمراض والطب المخبري والأشعة والطب النووي، كما تعمل هذه الخدمات في أماكن الرعاية الإسعافية والرعاية الحثيثة والصحة العقلية وكبار السن والرعاية التأهيلية، كما تشمل على الأطباء والممرضات والفنيين والتقنيين والإداريين.

الرعاية الوقائية : تشمل أي خدمة صحية تقلل من مخاطر النتائج الصحية السلبية اللاحقة، مثل حالات الطوارئ الطبية أو الإعاقة أو الأمراض المزمنة، وغالباً ما تتضمن الرعاية الوقائية الفحص المنتظم للأمراض قبل أن تصبح مُتفشية ومُنشرة، فعندما يتم تحديد عوامل الخطر أو علامات المرض في وقت مُبكر، تنخفض تكلفة العلاج بشكل كبير ويقل احتمال تطورها إلى حالات تهدد الحياة.

العلاج الطبيعي : يساعدك العلاج الطبيعي على استعادة القدرة على الحركة لمن فقدّها، من خلال استخدام العلاجات التقليدية مثل تمارين بناء القوة، بالإضافة إلى استخدام أدوات معينة مثل التحفيز الكهربائي والموجات فوق الصوتية والعلاج بالدوامات، يركز العلاج الطبيعي على التمارين الحركية الكبيرة التي تساهم في المشي والوصول والوقوف والأنشطة البدنية، ومن أهم الخدمات التي يُقدمها العلاج الطبيعي هي علاج ما يأتي: التهاب المفاصل. ألم المفاصل. آلام الرقبة والظهر. الشفاء من جراحة المفاصل. انتعاش السكتة الدماغية. فقدان الأطراف. اضطرابات التوازن. ضعف العضلات. ضعف الحركة. الظروف العصبية. الجروح.

العلاج الوظيفي : يساعد المعالجون المهنيون الأشخاص على تحقيق الاستقلال وتحسين قدرتهم على أداء الأنشطة اليومية مثل ارتداء الملابس وتنظيف الأسنان أو تمشيط الشعر لأولئك الذين تعرضوا للجلطات الدماغية أو المرض، تشمل خدمات العلاج الوظيفي ما يأتي: تجبير ثابت أو ديناميكي. علاج لشل الحركة أو للسماح بها. التدريب البصري أو الإدراكي أنشطة الحياة اليومية والمهارات المتعلقة بالوظيفة. الرعاية الصيدلانية تعمل الخدمات الصيدلانية على علاج الأمراض من خلال الأدوية، والقضاء على أعراض المريض أو الحد منها، وتوقيف أو إبطاء عملية المرض، والوقاية من مرض أو أعراض الأمراض.

خدمات الصحة العقلية والنفسية : تشمل الصحة العقلية والنفسية الجانب العاطفي والنفسي والاجتماعي، والذي يؤثر على طريقة تفكيرنا وشعورنا وتصرفنا، إن أهم ما يقدمه القطاع الصحي في مجال الصحة العقلية والنفسية هو ما يأتي: الاستشفاء النفسي. علاج الصحة العقلية للمرضى الداخليين والمقيمين. علاج الصحة النفسية للمرضى الخارجيين. العلاج النفسي. برامج الدعم. العلاجات التكميلية والبديلة.

خدمات طب الأسنان : تشير خدمات طب الأسنان إلى تلك الخدمات التي تعمل على التشخيص والوقاية والعلاج من حالات المرض المتعلقة بالأسنان، تشمل خدمات الأسنان على ما يأتي: التقييمات التشخيصية. الأشعة السينية للفك. الإجراءات الترميمية مثل الحشوات والتيجان المصنوعة من الفولاذ المقاومة للصدأ. وتفسير اللثة. تعديلات طقم الأسنان. خدمات استئصال اللثة وجراحة الفم والجسور. خدمات التعويضات السنية مثل أطقم الأسنان الكاملة.

4-3/ أهمية الخدمات الصحية :

تشير الرعاية الصحية إلى الرعاية المتاحة للأفراد في المجتمع بتكاليف يمكنهم تحملها، كما تساعد الرعاية الصحية عالية الجودة في الوقاية من الأمراض وتحسين نوعية الحياة، حيث طرحت منظمة الصحة العالمية مفهوم الرعاية الصحية الذي يركز على أهمية المشاركة المجتمعية، وذلك من خلال تحديد بعض المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتشمل الخدمات الأساسية المطلوبة لتلبية احتياجات الرعاية الصحية اليومية للفرد، مثل إجراء الفحوصات المنتظمة مع

الأطباء. وتقدم مراكز الرعاية الصحية رعايةً طبية احترافية للأفراد بناءً على المنطقة أو المجتمع، وذلك قبل تحويلهم إلى رعاية أكثر تقدماً في المستشفيات مثل الأخصائيين، وتشكل الرعاية الصحية الجانب الحيوي للنظام الصحي للبلد، كما تساعد بشكل كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، حيث تميل جميع عيادات الرعاية الصحية إلى التركيز على جودة الخدمات الصحية المقدمة، مع الحفاظ على انخفاض التكلفة، بالإضافة إلى التأكد من حصول جميع الأشخاص على خدمات الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها

4 شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقديم الخدمات الصحية.

4-1 دور وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية:

زيادة التوعية :

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية لزيادة الوعي العام بالمخاوف الصحية الجديدة والناشئة والسنوية. يمكن أن يكون رفع مستوى الوعي أمراً بسيطاً مثل تذكير المتابعين بممارسات السليمة. أو معالجة مخاوف الحياة الصحية المشتركة.

يمكن أن تكون أيضاً أداة جيدة لحملة التوعية العامة، حيث يمكنك استهداف مجموعات سكانية ذات صلة على وجه التحديد. ولكن عندما تتغير الأمور بسرعة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي هي وسيلة أساسية للتأكد من أن الجمهور على دراية بأحدث القضايا والإرشادات والتوصيات. تتمثل إحدى طرق الحصول على المعلومات في مشاركة المعلومات مباشرةً في منشوراتك الاجتماعية.

خيار جيد آخر هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه المتابعين إلى مصادر موثوقة للمعلومات الحالية. قد يعني هذا توجيههم إلى موقع الويب الخاص بك، أو إلى حسابات اجتماعية للصحة العامة. إن زيادة الوعي بالمصادر الموثوقة تجعل من السهل على متابعيك مواجهة ادعاءات وسائل التواصل الاجتماعي للرعاية الصحية غير الملائمة التي يرونها في المنشورات من اتصالاتهم الاجتماعية.

محادبة المعلومات الخاطئة

تساعد وسائل التواصل الاجتماعي بطبيعتها على نشر المعلومات بسرعة إلى مجموعات متنوعة من الناس. يعد هذا أمرًا رائعًا عندما تكون المعلومات مبنية على الحقائق ومفيدة وواضحة. لكن لسوء الحظ، هناك أيضًا الكثير من المعلومات الصحية الخاطئة على الشبكات الاجتماعية. غالبًا تأتي المعلومات المضللة في شكل بيانات غير صحيحة. يمكن فضح هذه الأمور بسهولة نسبيًا. يمكنك ببساطة الاستشهاد بالبحوث المنشورة أو أحدث المعلومات من مصدر صحي موثوق مثل مركز السيطرة على الأمراض أو منظمة الصحة العالمية. لكن في بعض الأحيان، يستخدم منشئو المعلومات الخاطئة وناشروها اسم مؤسسة حسنة السمعة لإعطاء بياناتهم مصداقية. في هذه الحالة، من المهم أن توضح المؤسسة المسماة كمرجع أنها ليست المصدر. ولكن هناك أيضًا معلومات خاطئة في شكل "حقائق" مقدمة بدون سياق، أو في سياق غير صحيح. مرة أخرى، الاستشهاد بالبحوث والمعلومات من مصادر موثوقة هو أفضل نهج. لكن هذا قد يتطلب لمسة أكثر نعومة. يميل الناس بشدة إلى تصديق المعلومات التي تدعم نظرتهم الحالية للعالم.

التواصل خلال الأزمات

تعد وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الأكثر شيوعًا للأخبار، وتتصدر جميع مصادر المعلومات الأخرى. هذا يجعل التواصل الاجتماعي مكانًا رئيسيًا لمشاركة المعلومات العاجلة. طوال جائحة COVID-19، لجأ الناس إلى مسؤولي الصحة الحكوميين للحصول على معلومات. استخدم مسؤولو الصحة الطبية وسائل التواصل الاجتماعي واتصالات الرعاية الصحية بشكل فعال خلال وقت الأزمة هذا.

تعد إدارة المعلومات الصحية ومشاركتها تحديًا بشكل خاص في أوقات الأزمات. والإعداد المسبق هو مفتاح الاستجابة الفعالة للأزمات.

2-4 علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالخدمات الصحية

توفر الكثير من وسائل الرعاية الصحية عن بُعد التي تساعد على التحكم في الرعاية الصحية التي

يتلقاها الفرد والحصول على الخدمات التي تحتاجها. فأتساءل جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19)، استخدم الكثيرون خدمة الرعاية الصحية عن بُعد. وما يزال الناس يستخدمونها عادةً.

3-4 الخدمات الصحية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي:

الزيارات الافتراضية

قد تستعين بعض العيادات بالتطبيب عن بُعد لتقديم رعاية عن بُعد. فمثلاً يمكن أن تقدم العيادات زيارات افتراضية. وتتيح لك هذه الزيارات العرض على طبيب أو استشاري صحة نفسية أو ممرضة من خلال مكالمات الفيديو عبر الإنترنت أو الهاتف.

يمكن الاستعانة بالزيارات الافتراضية لتقديم الرعاية في كثير من الأمراض مثل الصداع النصفي وأمراض الجلد والسكري والاكتهاب والقلق ونزلات الزكام والسعال وكوفيد 19. كما تتيح لك هذه الزيارات الحصول على الرعاية من طبيب عندما لا تستطيع زيارة الطبيب بنفسك أو لا تحتاج إلى ذلك.

قبل زيارتك، قد يرسل لك فريق الرعاية الصحية معلومات أو نماذج تملؤها عبر الإنترنت وتُعيدّها إليه. وقد يتأكد أيضاً من امتلاكك التقنية التي تحتاجها للزيارة. كما سيتحقق من مدى حاجتك إلى تحديث أي برامج أو تطبيقات أو تثبيتها. ويمكنه إخبارك بكيفية تسجيل الدخول والانضمام إلى مكالمة الفيديو لحضور الزيارة المقررة لك. يستطيع فريق الرعاية الصحية أيضاً أن يشرح لك كيفية استخدام الميكروفون والكاميرا والمحادث النصية. وإذا احتجت من أحد أفراد الأسرة مساعدتك في إعداد التكنولوجيا التي تحتاجها، فيمكنك طلب ذلك.

لا تحتاج سوى إلى هاتف ذكي أو جهاز لوحي أو كمبيوتر متصل بالإنترنت، للانضمام إلى الزيارة الافتراضية. ومن المفضل أن تجد لنفسك مكاناً مريحاً وهادئاً ومحاطاً بالخصوصية للجلوس به أثناء تلك الزيارة. ويجتمع بك الطبيب من مكان يتمتع بالخصوصية أيضاً.

الخيارات الأخرى

قد يستخدم بعض الأشخاص خدمات الويب أو الخدمات الهاتفية للحصول على الرعاية أو المشورة الطبية. عند تسجيل الدخول إلى خدمة ويب أو الاتصال بخدمة تقدم رعاية أولية أو عاجلة،

ستتلقى الإرشادات اللازمة عن طريق طرح الكثير من الأسئلة عليك. ويمكن للطبيب أو الممرض الممارس وصف الأدوية المناسبة لحالتك. أو قد يقترحان عليك نصائح للرعاية في المنزل أو طلب رعاية طبية أكثر.

4-4 أهداف تقديم الخدمات الصحية في الصفحات عبر الفيسبوك:

- تيسير حصول الأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات الريفية أو المناطق النائية على الرعاية الصحية.
- الحفاظ على سلامة الشخص وسلامة الآخرين في حالة الإصابة بمرض مُعدٍ مثل كوفيد 19.
- تقديم الرعاية الأولية للعديد من الحالات.
- تيسير تقديم الخدمات وزيادة توفرها للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة أو ممن لديهم وقت محدود أو وسائل نقل محدودة.
- إتاحة الوصول إلى الأطباء المتخصصين.
- تحسين التواصل وتنسيق الرعاية بين أفراد فريق الرعاية الصحية والشخص الذي يتلقى الرعاية.
- تقديم المشورة بشأن الإدارة الذاتية للرعاية الصحية.

4-5 نماذج من اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي بالصحة وتعزيز نشر الخدمات الصحية

الإلكترونية

بوابة المريض

- تتيح هذه البوابات طريقة أكثر أمانًا من البريد الإلكتروني للتواصل مع الطبيب. وتوفر البوابة وسيلة آمنة عبر الإنترنت للقيام بما يلي:
- إرسال رسالة إلى الطبيب أو أحد طاقم التمريض.
 - طلب عيوات إضافية من الوصفة الطبية.
 - مراجعة نتائج الاختبار وملخصات الزيارات السابقة.

- تحديد مواعيد الزيارات أو طلب تذكيرات بمواعيد الرعاية الوقائية.
- إذا كان الطبيب جزءاً من منظومة رعاية صحية كبيرة، فقد توفر البوابة أيضاً نقطة اتصال واحدة لأي اختصاصيين.

تطبيقات الصحة الشخصية

- المساعدة في تنظيم المعلومات الطبية بشكل أفضل في مكان واحد آمن. يمكن لهذه الأدوات الرقمية أن تساعد فيما يلي:
- تخزين المعلومات الصحية الشخصية.
- تسجيل المؤشرات الحيوية.
- حساب السرعات الحرارية وتسجيلها.
- جدولة رسائل التذكير بتناول الأدوية.
- تسجيل الأنشطة البدنية مثل عدد الخطوات اليومية.

السجلات الصحية الشخصية

نظام السجلات الصحية الشخصية الإلكترونية (نظام PHR) هو مجموعة من المعلومات المتعلقة بالصحة يمكن التحكم فيها والاحتفاظ بها. يمكن الوصول إلى تطبيق السجلات الصحية الشخصية في أي وقت عبر جهاز متصل بالإنترنت، مثل جهاز الكمبيوتر المكتبي أو الكمبيوتر المحمول أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي. ويُتيح هذا التطبيق أيضاً مراجعة نتائج المختبر وصور الأشعة السينية وملاحظات الطبيب. وقد يتيح الطبيب هذه الصلاحية لأطباء آخرين بعد الموافقة. وتوفر السجلات الصحية الشخصية في حالات الطوارئ معلومات حيوية لموظفي الطوارئ بسرعة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تعرض حالة الشخص المريض الحالية والأدوية والحساسية للأدوية وبيانات الاتصال بطبيبك.

إمكانية الرعاية الصحية عن بُعد

تمكّن التكنولوجيا من تحسين جودة الرعاية الصحية وتسهيل حصول الكثير من الأشخاص عليها. قد توفر خدمة الرعاية الصحية عن بُعد سبلاً لجعل الرعاية الصحية أكثر كفاءة وتنسيقاً وقرئاً من

المنزل. فيمكن الذهاب إلى زيارة الافتراضية -عبر الإنترنت- من أي مكان كالمنزل أو السيارة. دون تنتقل إلى مكان آخر لإجرائها.

من الممكن الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية عن بُعد، حيث يمكن البقاء في المنزل في حال صعوبة في السفر. ويمكنك استخدامها في حال البعد عن المركز الطبي. وقد استطاع العديد من الأشخاص الحفاظ على التباعد عن الآخرين ببقائهم في المنزل، وفي الوقت ذاته الاستمرار في تلقي الرعاية أثناء جائحة كوفيد 19. وبإمكان الأطباء أيضًا تشخيص الإصابة بكوفيد 19 وعلاجه عن بُعد.

تُتيح الزيارات الافتراضية أيضًا خيار مقابلة الاختصاصيين الذين لا يُقيمون في المنطقة.

خلاصة الفصل:

وعليه نستخلص أن موقع الفايسبوك أصبح مهم خاصة في مجال الصحة، حيث يقوم بدوره بتقديم الخدمات الصحية بالنسبة للمجتمع عامة .

A decorative border featuring stylized floral and leaf patterns in a dark blue line-art style, surrounding the central text area.

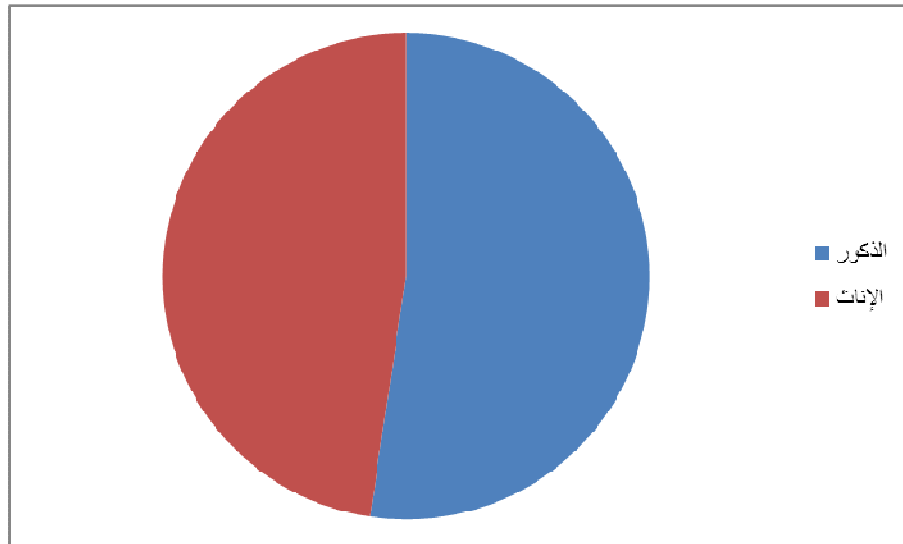
الفصل الثالث : الإطار النظري لدراسة

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1- توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم 1 توزيع العينة حسب عامل الجنس

العينة	النسبة المئوية	الجنس
22	52.4	ذكر
20	47.6	أنثى
42	100	المجموع



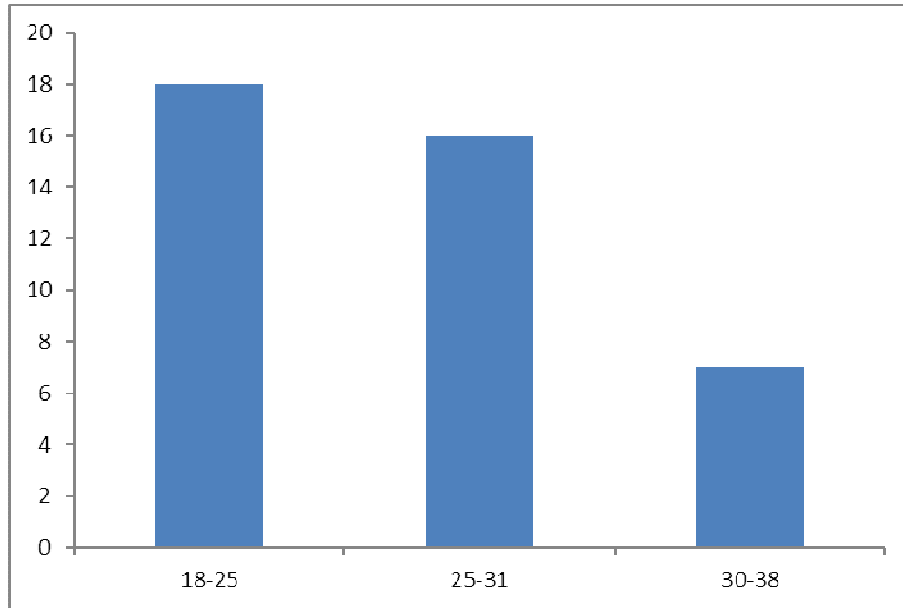
الشكل رقم 1 الرسم البياني لتوزيع العينة حسب الجنس

من الجدول أعلاه ومن الشكل نلاحظ أن النسبة كانت متقاربة بين الإناث والذكور تقريبا، مع ترجيح الكفة للذكور، حيث كانت نسبة الذكور 52.4% ما يعادل (22) من أفراد العينة، في حين أن نسبة الإناث بلغت نسبة 47.6% ما يعادل (20) فردا من أفراد العينة. وذلك ما يعني أنَّ الذكور هم استعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- توزيع العينة حسب الفئات العمرية:

الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
18-25	18	45.9
25-30	16	37.2
30-38	8	16.9
المجموع	42	100



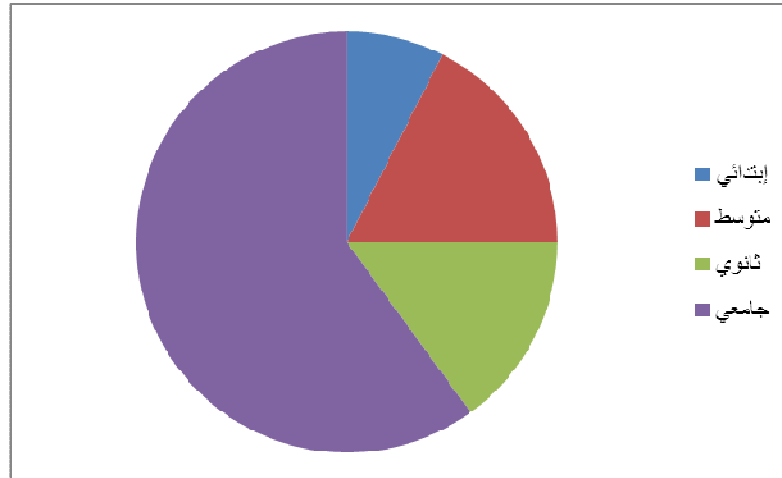
الشكل رقم 2: الرسم البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها (42) فردًا فنلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير العمر بعدد (18) فردًا بنسبة (45.9%) لصالح الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة وهي أكبر نسبة، ثم بعدد (16) فردًا بنسبة (37.2%) بالنسبة للفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة وهي ثاني نسبة، ثم آخر نسبة للفئة العمرية (من 30 إلى 38 سنة) بـ (8) أفراد بنسبة (16.9%). وذلك يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي ترتادها كل الفئات العمرية، مع ترجيح الكفة لفئة الشباب الذين يعتبرون الأكثر استعمالاً لمواقع التواصل الاجتماعي.

3- توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
إبتدائي	3	7.14
متوسط	7	16.66
ثانوي	8	19.04
جامعي	24	57.16
المجموع	42	100



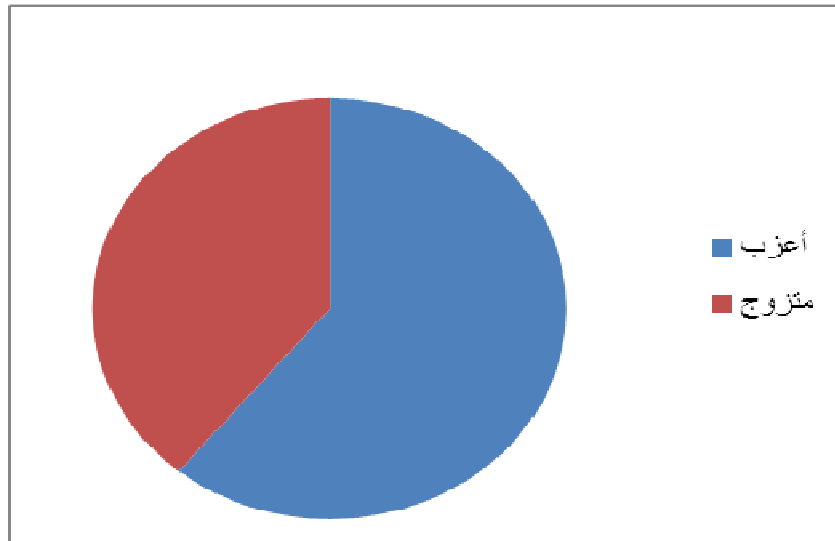
شكل رقم 3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها (42) (فردا) نلاحظ أنَّ أعلى نسبة هي لصالح الفئة الجامعية الذين بلغ عددهم 24 عينة بنسبة (57.16%) ثم يليها بمؤهل الثانوي بنسبة (19.04) ثم المتوسط بنسبة (16.66%)، وفي المرتبة الأخيرة أتت نسبة ذوو المستوى الابتدائي بنسبة (7.14%). وذلك ما يعني أن مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي أغلبهم مثقفين وبالأخص طلبة الجامعة.

4-توزيع العينة حسب الحالة العائلية:

الجدول رقم : 4 توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	26	61.9
متزوج	16	38.1
المجموع	42	100



الشكل رقم 4 توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها (42) فرداً) نلاحظ أن أعلى نسبة هي لصالح العازبين الذين بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة (61.9%) ثم فئة المتزوجين الذين بلغ عددهم (16) بنسبة مئوية بلغت (38.1%).

وذلك يتوافق مع التحليل الثاني الذي يخص توزيع العينة حسب الفئات العمرية، حيث كانت النسبة الكبرى لصالح الفئة من 18 إلى 25 سنة، وهي نسبة أغلبها غير متزوجين.

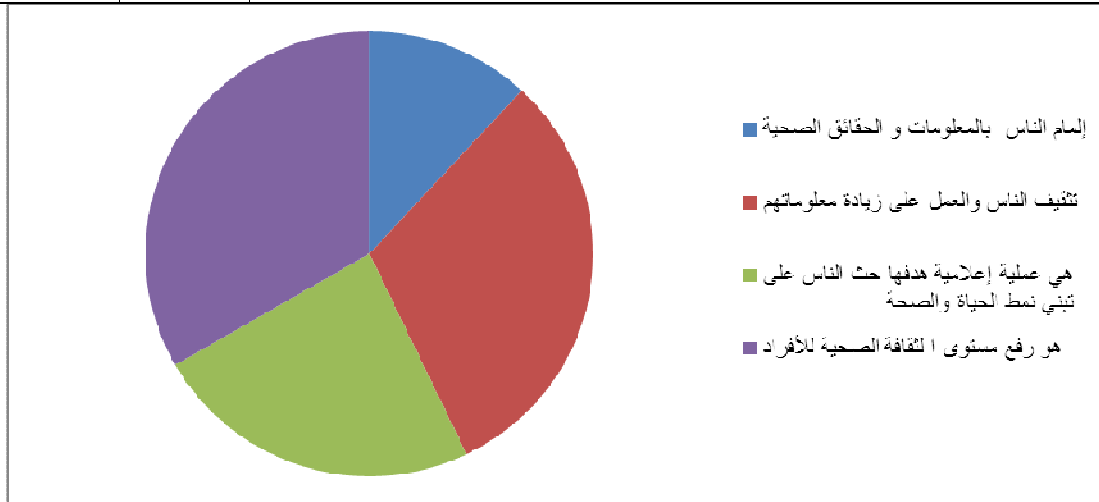
ثانيًا: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المستجوبين

-المحور الأول : الإشاعات الصحية المحققة من استخدام الشباب لمواقع الفايسبوك

السؤال الأول : ما هو مفهومك للخدمات الصحية؟

جدول رقم (05): إجابات المبحوثين حول مفهومهم عن الخدمات الصحية ؟

إجابات المبحوثين	التكرارات	النسبة
إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية	5	11.9
تثقيف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم	13	30.95
هي عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة والصحة	10	23.80
هو رفع مستوى الثقافة الصحية للأفراد	14	33.35
المجموع	42	7,97



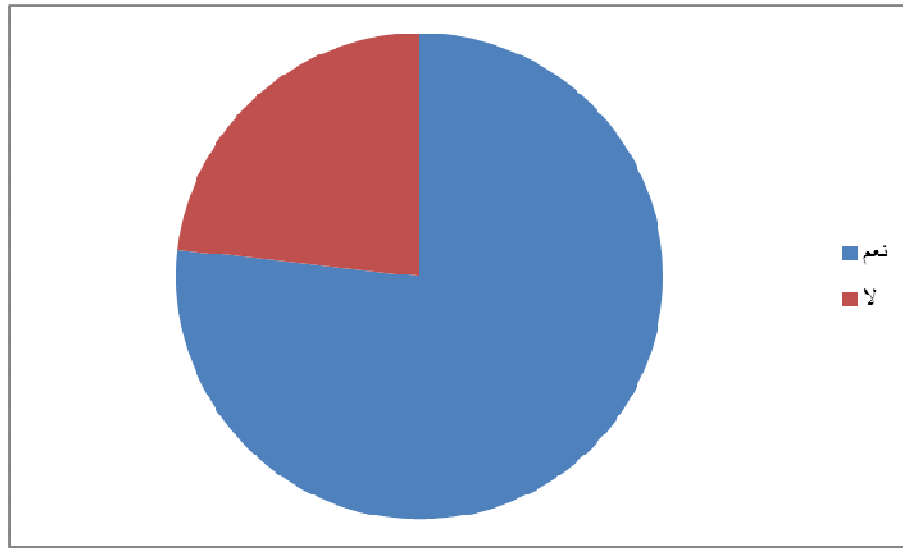
شكل رقم (05): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول مفهومهم عن الخدمات الصحية؟

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن المبحوثين يرون أن الخدمات الصحية هي رفع الثقافة الصحية لدى الأفراد بنسبة (33.35%) ما يعادل (14) فردًا، ونسبة (30.95%) ترى أن الخدمات الصحية هي تثقيف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم، ما يعادل (13) من أفراد العينة، وهما نسبتان متقاربتان إلى حد كبير، ثم تأتي نسبة (23.80%) وهي نسبة من يرون أن الخدمات الصحية هي عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة والصحة أما من كانوا يرون إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية فهم يشكلون نسبة (11.9%) ما يعادل (5) من أفراد العينة.

السؤال الثاني: هل ترى أن موقع الفايسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري؟

جدول رقم (06): إجابات المبحوثين فيما إذا كان الفاسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري ؟

النسبة	التكرارات	
76.19	32	نعم
23.81	10	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (06): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ما إذا كان الفاسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري ؟

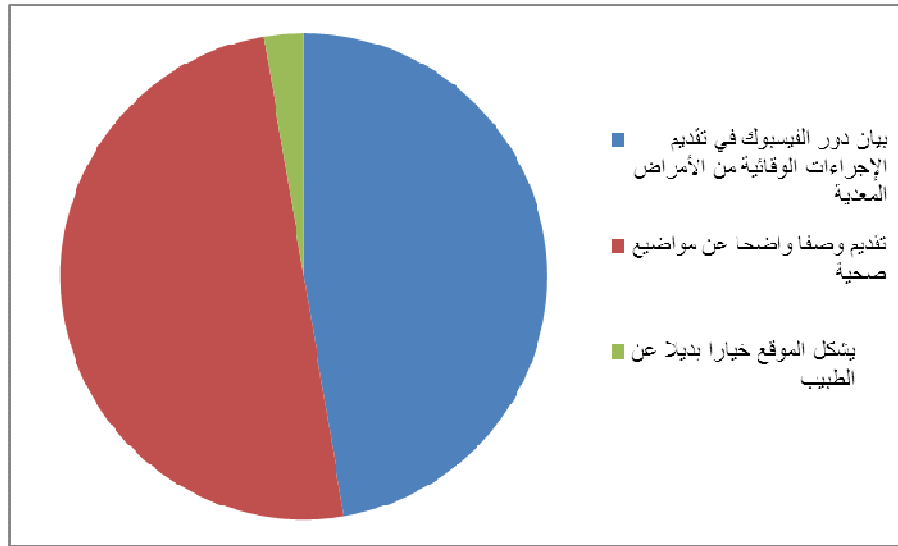
من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النسبة الكبرى من إجابات المبحوثين كانت لصالح من يرون أن للفاسبوك دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري وذلك بنسبة (76.19%)، ما يعادل (32) من أفراد العينة، أما من كانوا يرون أن الفايسبوك ليس له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري فكانت نسبتهم (23.81%) ما يعادل (10) مبحوثين.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري.

السؤال الثالث: كيف يساهم موقع الفيسبوك في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب؟

جدول رقم (07) : كيف يساهم الفيسبوك في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب

النسبة	التكرارات	
52.38	22	بيان دور الفاسبوك في تقديم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية
45.24	19	تقديم وصفا واضحا عن مواضيع صحية
2.38	1	يشكل الموقع خيارا بديلا عن الطبيب
100	42	المجموع

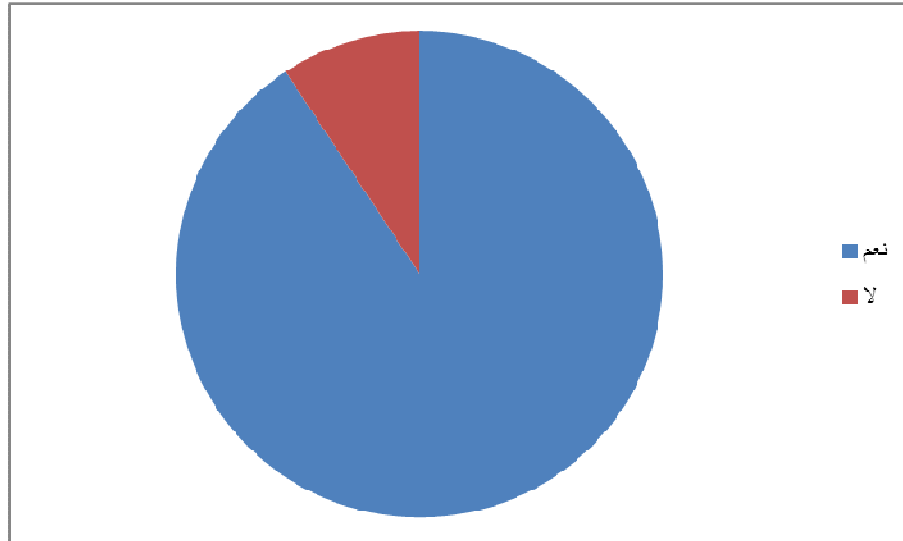


شكل رقم (07) : كيفي ساهم الفيسبوك في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب

من الشكل والجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة (52.38%) من أفراد العينة يرون أنالفيسبوك له بيان في تقديم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية، أما النسبة الثانية فكانت من نصيب من يرون الفيسبوك يقدم وصفا واضحا عن الخدمات الصحية بنسبة (45.24%)، أما النسبة الثالثة (2.38%) فهي كانت ترى أن الفيسبوك يشكل خيارا بديلا عن الطبيب ما عادل شخصا واحداً. ومنه واستناداً إلى هذا السؤال والسؤال الذي قبله نستنتج أن للفيسبوك دور في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب، وهو يقدم وصفاً واضحاً عن مواضيع الصحة، كما أنه يقدم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية.

السؤال اربعة : حسب رأيك هل ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟
جدول رقم : (08) إجابات المبحوثين فيما إذا ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟

النسبة	التكرارات	
90.47	38	نعم
9.53	4	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (8) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة

الخوف من فيروسات جديدة؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال المتعلق فيما إذا ساهم الفايسبوك في إثارة الخوف من فيروسات جديدة فقد كانت النسبة العظمى من إجابات المبحوثين بـ (نعم) بنسبة (90.47%) ما يعادل (38) من أفراد العينة، أما النسبة المتبقية فقد كانت من نصيب من لا ذلك يرون بنسبة (9.53%) وهي نسبة ضئيلة جدًا مقارنة بالأولى.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك ساهم وبشكل فعال في إثارة الذعر ومخاوف من فيروسات جديدة بين أوساط الشباب، فهو سلاح ذو حدين.

التحليل الكيفي للمحور الأول المتعلق بـ : الإشاعات الصحية المحققة من استخدام الشباب لمواقع الفيسبوك

من خلال القراءة الكمية والكيفية لإجابات المبحوثين نخلص إلى ما يلي:

1- تقديم الخدمات الصحية للأفراد بهدف لرفع الثقافة الصحية لديهم، كما أنه تثقيف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم، كما يمكن أن يُعتبر عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة والصحة.

2- للفيسبوك دور في تقديم الخدمات الصحية، وهو يقدم وصفا واضحا عن مواضيع التوعية الصحية، كما أنه يقدم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية.

3- واستنادا إلى إجابات المبحوثين فإن الفيسبوك ساهم وبشكل فعال في إثارة الذعر ومخاوف من فيروسات جديدة بين أوساط الشباب، فهو بذلك سلاح ذو حدين.

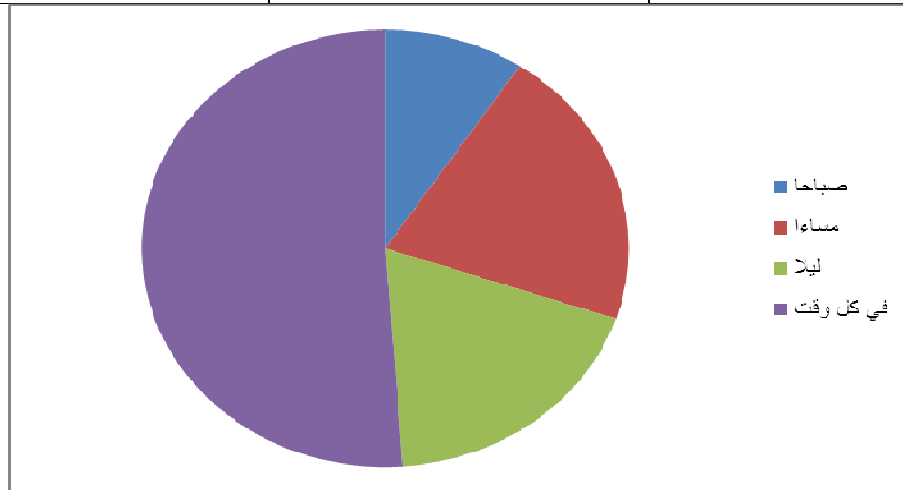
ومنه نستنتج أن الفيسبوك ساهم وبشكل كبير من إثارة مخاوف بين أوساط الشباب من أمراض وفيروسات جديدة، وهو بذلك فهو وسيلة مهمة لنشر الإشاعات ومنه فإن عبارات المحور الثالث والمتعلقة بالإشاعات الصحية المحققة من استخدام الشباب لمواقع الفيسبوك محققة.

1-المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفايسبوك:

السؤال خمسة : ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام موقع الفاسبيوك؟

الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفاسبيوك

النسبة	التكرارات	
9.52	4	صباحا
21.06	9	مساء
19.42	8	ليلا
50	12	في كل وقت
100.0	24	المجموع



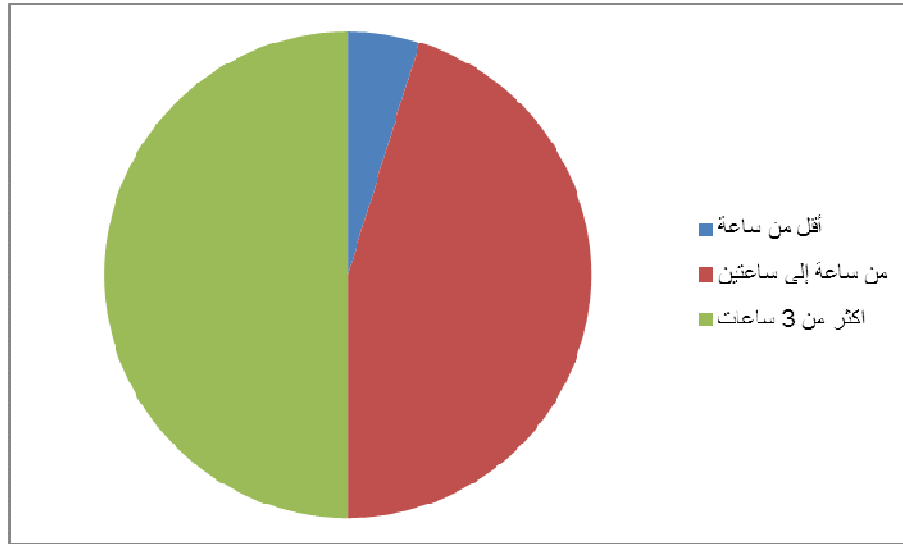
الشكل رقم 9: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفاسبيوك

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بأكثر أوقات استعمالهم للفاسبيوك فإنه يتبين لنا أن أغلب المستجوبين يكون أفضل وقت لهم لاستخدام الفاسبيوك هو (في كل وقت) بعدد إجابات بلغ (21) إجابة بنسبة (50%)، تليها الفترة المسائية بنسبة (21.6%) ما يعادل (9) إجابات، ثم نسبة المستجوبين الذين يفضلون الليل لاستخدامهم الفاسبيوك بنفس النسبة تقريبا وهي (19.42%) ما يعادل (8) إجابات، ثم الفترة الصباحية التي بلغت (4) عينات بنسبة (9.52%). ومنه نستنتج أن أغلب مرتادي الفاسبيوك والمواقع الاجتماعية عموماً يستخدمونها في أي وقتٍ من اليوم وذلك لأن أغلب عينتنا من طلبة المدارس أما الفترة المسائية والليلية فهي للعمال والمتزوجين الذين لا يستطيعون استخدام الفيس بوك في النهار.

السؤال ستة: ما هو معدل تصفحك لموقع الفايسبوك في اليوم؟

الجدول رقم 10 توزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم لموقع الفيسبوك

النسبة	التكرارات	
64.7	2	أقل من ساعة
4.254	19	من ساعة إلى ساعتين
50	21	أكثر من 3 ساعات
100	42	المجموع



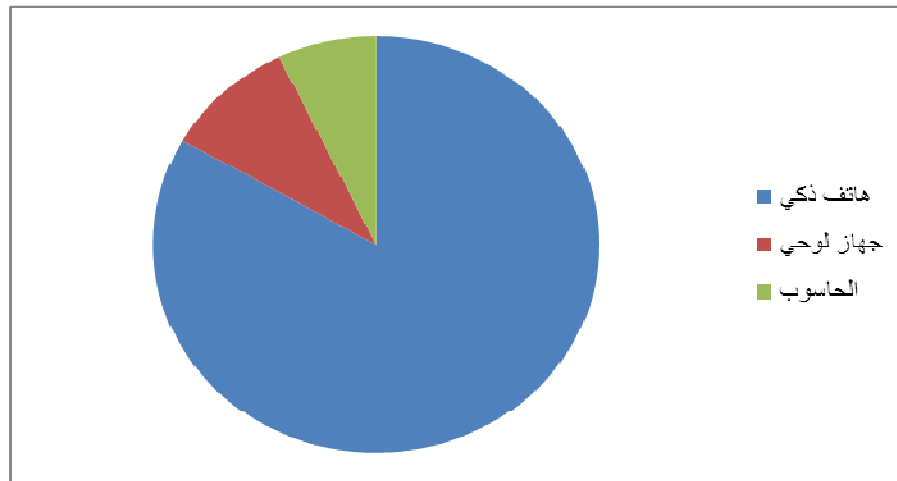
الشكل رقم 10: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم للفايسبوك

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال المتعلق بمعدل استخدامهم لموقع الفايسبوك فإنه يتبين لنا أن أكثر نسبة كانت لصالح المستجوبين الذين يستخدمون الفايسبوك لأكثر من (3 ساعات) في اليوم وقد بلغ عددهم (21 عينة) بنسبة (50%) ثم تليها نسبة المستجوبين الذين يستخدمون الفايسبوك من ساعة إلى ساعتين والذين بلغ عددهم (19) عينة بنسبة (45.24%)، ثم تليهم نسبة المستجوبين الذين يستخدمون الفيسبوك بمعدل (أقل من ساعة يوميا بنسبة (4.76%) ما يعادل عينتين. وبذلك نستنتج أن الفايسبوك يحتل مكانة كبيرة بين أوساط الشباب ويرتادونه متى ما سنع لهم الوقت بذلك.

السؤال سبعة: أي وسيلة تستخدم لتصفح حسابك على الفايسبوك؟

الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفيسبوك؟

النسبة	التكرارات	
83.3	35	هاتف ذكي
569.	4	جهاز لوحي
147.	3	الحاسوب
100	42	المجموع

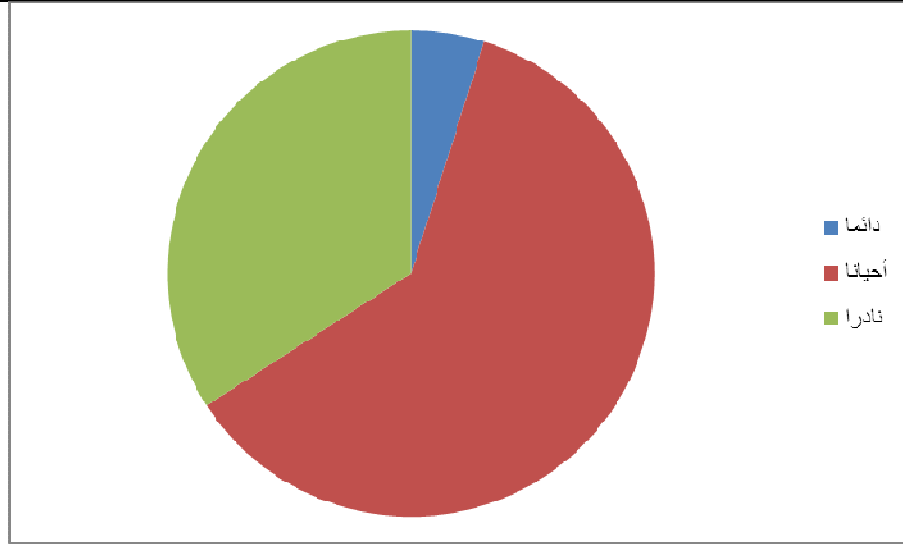


الشكل رقم 11 التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفيسبوك؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بوسيلة تصفحهم لموقع الفايسبوك فإنه يتبين لنا أن النسبة الساحقة كانت عبر الهاتف النقال) بنسبة (83.3%) ما يعادل (35) عينة، ثم تليها بالجهاز اللوحي) بنسبة (9.56%) ما يعادل 4 إجابات، ثم نسبة المستجوبين الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر بنسبة (7.14%) ما يعادل إجابة (3) عينات. ومنه نستنتج أن جل أفراد العينة يستخدمون الهاتف لتصفح حسابهم على الفايسبوك، وذلك لسهولة استخدامه كما لتوفره لدى كل شرائح المجتمع تقريبا.

السؤال الثامن: هل تعتمد بشكل كبير على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟
الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟

التكرارات	النسبة	
3	7.15	دائماً
25	59.52	أحياناً
14	33.33	نادراً
42	100	المجموع



الشكل رقم 12: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟

نلاحظ من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بمدى اعتمادهم على المعلومات المبنوثة في الفيس بوك أن جل أفراد العينة وذلك بنسبة (59.52%) كانوا يقفون الموقف الحيادي، ثم تليها نسبة المستجوبين الذين أجابوا بـ (نادراً) بنسبة (33.33%)، ما يعادل (14) عينة، ثم تأتي نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ (دائماً) وكان عددهم (3) بنسبة (7.15%). ومنه نستنتج أن أغلب مرتادي الفيسبوك لا يعتمدون كثيراً على المعلومات المبنوثة فيه، وبذلك فهو لا يعد كمصدر للمعلومات.

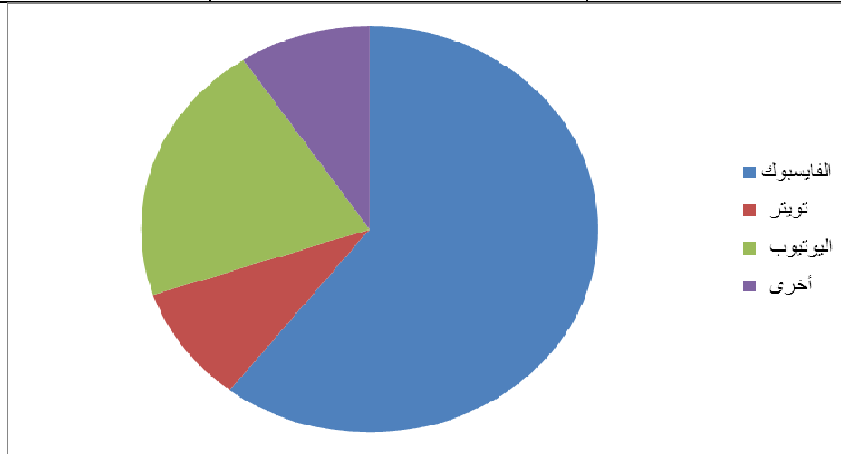
- التحليل الكمي والكيفي للمحور الأول:** محور عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفايسبوك من خلال القراءة الكمية والكيفية لبيانات المستجوبين وفيما يتعلق بالمحور الأول الخاص بأنماط وعادات استخدام الشباب لموقع الفايسبوك فإننا نستنتج ما يلي:
- 1- أغلب مرتادي الفايسبوك والمواقع الاجتماعية عمومًا يستخدمونها في أي وقت من اليوم ومتى ماسنحت لهم الفرصة بذلك، وهو بذلك يحتل مكانة مهمة لدى الشباب.
 - 2- أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف لتصفح حسابهم على الفايسبوك، وذلك لسهولة استخدامه، كما لتوفره لدى كل شرائح المجتمع تقريبًا.
 - 3- لا يعتمدون كثيرًا على المعلومات الموثقة فيه، وبذلك فهو لا يعد كمصدر للمعلومات، ولكن ذلكلا ينفي أهميته وأنهم يطلعون على المعلومات من خلاله متى ما استطاعوا.
- وبذلك نستنتج أن الفايسبوك له أهمية كبيرة بين أوساط الشباب، وذلك من خلال تصفحهم إياه في أيوقت من اليوم، واستخدام الوسيلة السهلة والسريعة لذلك، وذلك أكيد دليل على أهميته.

2- المحور الثاني : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية

السؤال التاسع: أي المواقع الاجتماعية أكثر اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية؟

الجدول رقم 13: إجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية أكثر اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية

النسبة	التكرارات	
59.54	52	الانستغرام
9.52	4	تويتر
21.42	9	اليوتيوب
9.52	4	أخرى
100.0	24	المجموع



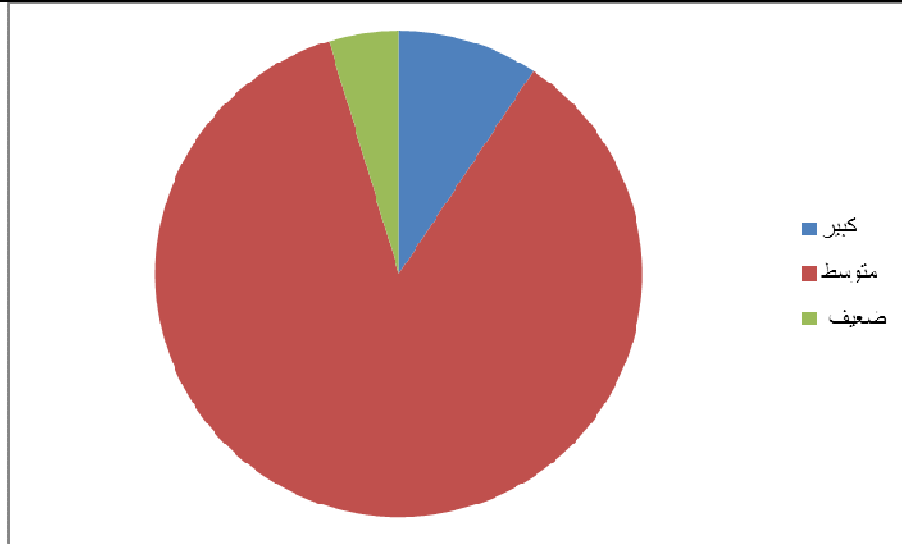
الشكل رقم 13: التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية الأكثر اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بأكثر المواقع اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية على المواقع الاجتماعية، فإننا نلاحظ أن النسبة العظمى كانت ترى بأن الانستغرام هو أكثر المواقع لتقديم الخدمات الصحية بنسبة (59.54%)، ثم يليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن (اليوتيوب) هو أكثر المواقع لتقديم الخدمات الصحية وذلك بنسبة (21.42%)، ثم تليها نسبة (9.52%) من يرون أن (التويتر) ومواقع أخرى هي الأكثر اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية.

ومنه فإن النسبة العظمى من مبحوثينا يرون أن الانستغرام هو من أكثر المواقع اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية وذلك مقارنة بالمواقع الأخرى المذكورة.

السؤال العاشر: هل ترى أن تطبيق الانستغرام يهتم بتقديم الخدمات الصحية بشكل كبير:
الجدول رقم 14 إجابات أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم الخدمات الصحية

النسبة	التكرارات	
9.52	4	كبير
85.72	36	متوسط
4.76	2	ضعيف
100	42	المجموع



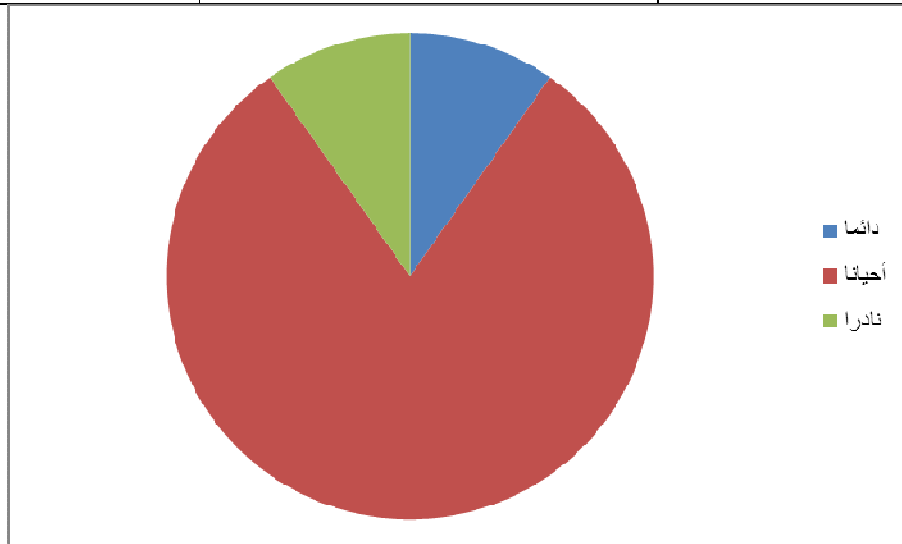
الشكل رقم 14 التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم الخدمات الصحية؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين حول السؤال المتعلق فيما إذا كانت مواقع الانستغرام يهتم بتقديم الخدمات الصحية، فقد كانت النسبة العظمى من المبحوثين يرون أن مواقع الانستغرام يهتم بتقديم الخدمات الصحية بشكل متوسط وقد بلغ عددهم (36) عينة بنسبة (85.72%)، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مواقع الانستغرام يهتم بتقديم الخدمات الصحية بشكل كبير وذلك بنسبة (9.52) ما يعادل (4) مبحوثين، ثم تأتي في المرتبة الثالثة نسبة المبحوثين الذين يرون أن مواقع الانستغرام يهتم بتقديم الخدمات الصحية بشكل ضعيف بنسبة (4.76%) ما يعادل (2) من أفراد العينة. ومنه نستنتج أن مواقع الانستغرام لا تهتم كثيراً بتقديم الخدمات الصحية، أو أن هذا الأخير ليس من أولوياتها الكبرى.

السؤال الحادي عشر: حسب رأيك هل تطبيق الانستغرام على تقديم الخدمات الصحية بالقدر المطلوب؟

الجدول رقم (15) إجابة أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تقديم الخدمات الصحية المطلوب؟

النسبة	التكرارات	
11.90	5	دائماً
78.57	33	أحياناً
9.53	4	نادراً
100	24	المجموع



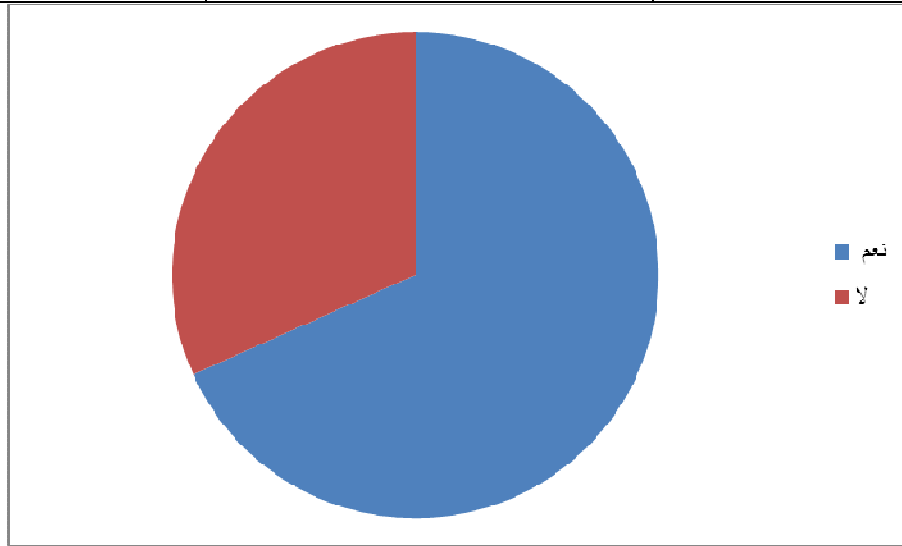
الشكل رقم 15 التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تقديم الخدمات الصحية المطلوب؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين حول السؤال المتعلق بما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على عتقديم الخدمات الصحية المطلوبأم لا، فإننا نلاحظ أن الأغلبية العظمى من المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم الخدمات الصحية بالقدر المطلوب (أحياناً) فقط وذلك بنسبة (78.57%) ما يعادل (33) من أفراد العينة، ثم تليها (دائماً) بنسبة (11.90%) ومن (نادراً) بنسبة (9.53%) ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تقدم الخدمات الصحية بالقدر المطلوب.

السؤال الثاني عشر: هل يمكنك استخدام الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

الجدول رقم (16): إجابة أفراد العينة فيما إذا كان بإمكانهم استخدام الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

النسبة	التكرارات	
69.5	92	نعم
30.5	13	لا
100	24	المجموع



الشكل رقم (16): التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة فيما إذا كان بإمكانهم استخدام الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين حول السؤال المتعلق حول ما إذا كان بإمكانهم استخدام الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها، فإن أفراد العينة أجابوا بـ (نعم) بنسبة (69.5%)، ما يعادل (29) مبحوث، تليها نسبة من لا يستخدمون الانستغرام لمعرفة الأوضاع الصحية الراهنة بنسبة (30.5%)، ما يعادل (13) مبحوثاً.

ومنه نستنتج أن مرتادي الانستغرام يطالعون الاستغرام لمعرفة الأوضاع الصحية الراهنة والتعرف إلى مشكلاتها، فهو بذلك وسيلة إعلامية ونشر للمعلومات الصحية أو غيرها.

التحليل الكيفي للمحور الثاني والمتعلق ب: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية

من خلال قراءتنا للنتائج المتعلقة بالمحور الثاني والمتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية فإننا نخلص إلى ما يلي:

1- النسبة العظمى من مبحثنا يرون أن الفيسبوك هو من أكثر المواقع اهتمامًا بتقديم الخدمات الصحية وذلك مقارنة بالمواقع الأخرى المذكورة.

2- مواقع التواصل الاجتماعي عامة لا تهتم كثيرًا بتقديم الخدمات الصحية، أو أن هذا الأخير ليس من أولوياتها، إذ أن من أولوياتها هو التواصل الاجتماعي، وذلك لا ينفي اهتمامها بتقديم الخدمات الصحية، فهي بذلك لا تقديم الخدمات الصحية بالقدر المطلوب بين أوساط الشباب.

3- أغلب مرتادي الفيسبوك يطالعون الفيسبوك لمعرفة الأوضاع الصحية الراهنة والتعرف إلى مشكلاتها، فهو بذلك وسيلة إعلامية ونشر للمعلومات الصحية أو غيرها.

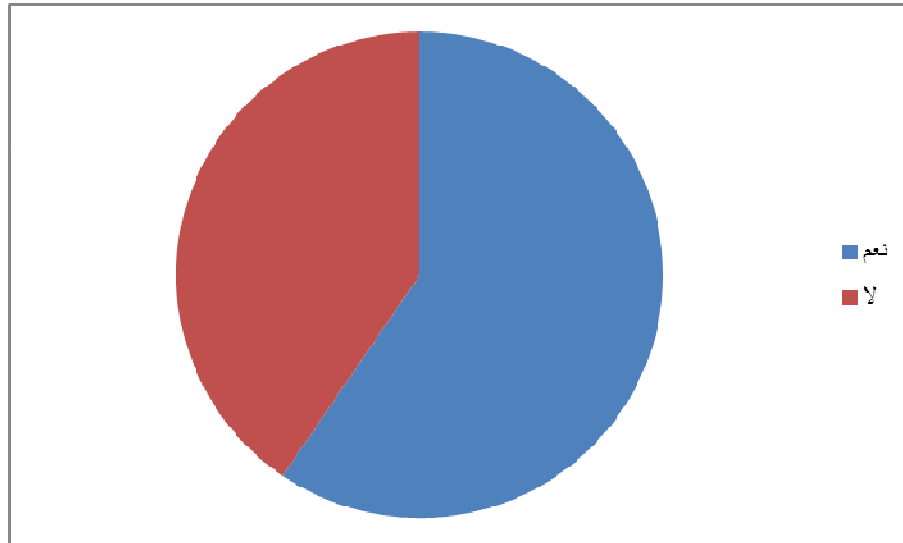
ومن هنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة له اثر كبير بين أوساط الشباب في تقديم الخدمات الصحية، وذلك ما نستشفه من أجوبة المبحوثين حول هدفهم من تصفح الفيسبوك وبحثهم عن المعلومة الصحية. وبهذا فالمحور الثاني المتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الخدمات الصحية محقق.

المحور الرابع: تقييم دور الفايسبوك في تحقيق ونشر الخدمات الصحية

السؤال الثالث عشر: هل تنمي صفحات الفايسبوك ثقافتك الصحية؟

جدول رقم (17) إجابات المبحوثين فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية؟

النسبة	التكرارات	
59.53	25	نعم
40.47	17	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (17) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي

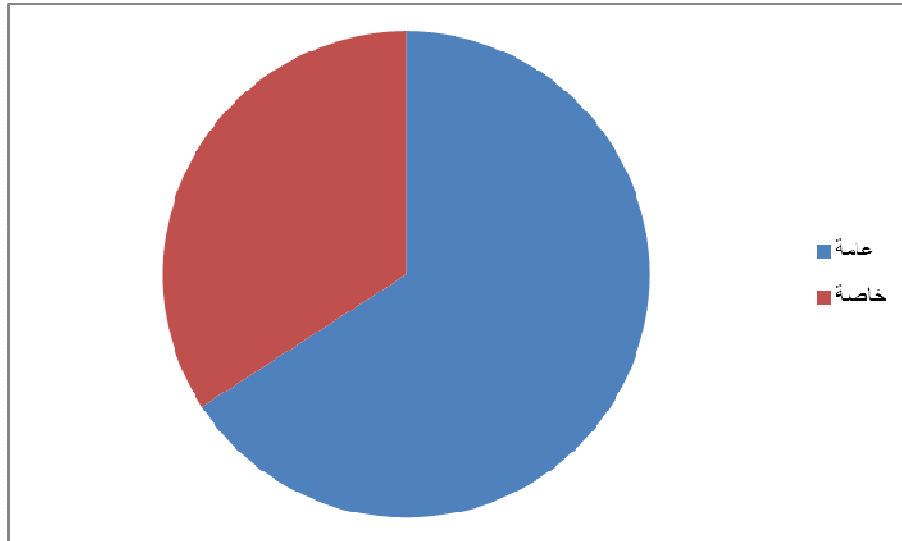
الثقافة الصحية؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال المتعلق فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية للأفراد فقد كانت إجابة الغالبية من أفراد العينة أجابت بـ(نعم) بنسبة (59.53) ما يعادل (25) من أفراد العينة، أما من كانوا يرون أن صفحات الفايسبوك لا تنمي الثقافة الصحية فقد كانت نسبتهم (40.47%) ما يعادل (17) من أفراد العينة. ومنه نستنتج أن الشباب يعدون صفحات الفايسبوك كوسيلة لتنمية ثقافتهم الصحية.

السؤال الرابع عشر: ماهي المعلومات الصحية المكتسبة؟

جدول رقم (18): إجابات المبحوثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة؟

النسبة	التكرارات	
66.67	28	عامة
33.33	14	خاصة
100	42	المجموع



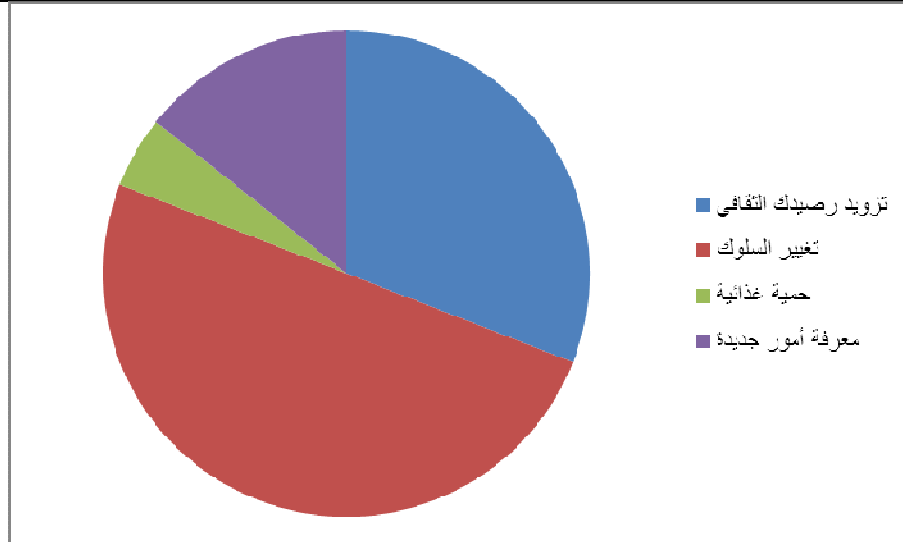
شكل رقم (18): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال أعلاه يتضح لنا أن نسبة (66.67%) من عينة الدراسة أجابوا بأن الإجابات المكتسبة من الفايسبوك هي معلومات عامة، ما يعادل (28) من أفراد العينة، أما النسبة المتبقية فقد كانت (33.33%) ما يعادل (14) من أفراد العينة كانوا يرون أن المعلومات المكتسبة من الفايسبوك هي معلومات خاصة. ومنه نستنتج أن المعلومات التي نكتسبها من الفايسبوك سيما الصحية منها هي معلومات عامة.

السؤال الخامس عشر : ماهي الأمور التي تلبّيها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

جدول رقم (19) : ما هي الأمور التي تلبّيها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

النسبة	التكرارات	
30.95	13	تزويد رصيدك الثقافي
50	21	تغيير السلوك
4.76	2	حمية غذائية
14.29	6	معرفة أمور جديدة
100	42	المجموع



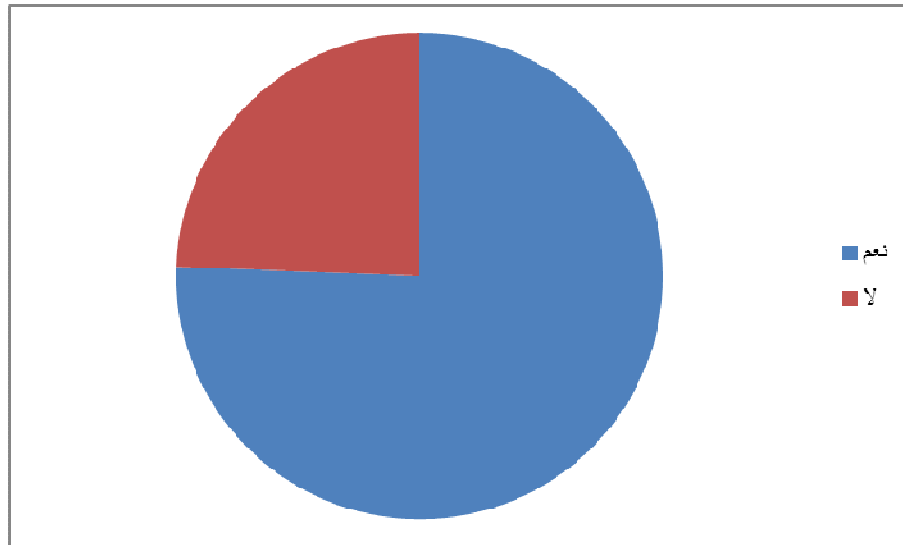
شكل رقم (19) : التمثيل البياني لما هي الأمور التي تلبّيها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النسبة العظمى من عينة الدراسة وهي (50%) كانت تغير سلوكها بعد المعلومات الصحية المكتسبة من الفايسبوك، تليها نسبة (30.95%) من عينة الدراسة كانت تزداد نسبة رصيدهم الثقافي فقط، ثم تليها نسبة (14.29%) ممن قالوا أنهم يكتسبون أموراً جديدة. وفي المرتبة الرابعة كانت من نصيب من كانوا يتبعون حمية غذائية بنسبة (4.76%). ومنه نستنتج أن هناك من الناس من يغير سلوكهم بعد الاطلاع على المعلومات في الفايسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال السادس عشر: هل تطبق المعلومات في حياتك اليومية؟

جدول رقم (20): إجابات المبحوثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية؟

النسبة	التكرارات	
73.81	31	نعم
26.19	11	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (20) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية؟

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النسبة العظمى من عينة الدراسة كانت لصالح من يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية، أي الذين أجابوا بـ (نعم)، حيث كانت نسبتهم (73.81%)، أما النسبة الباقية والتي بلغت (26.19%) فكانت لا تطبق المعلومات المكتسبة في حياتها اليومية. وبذلك نستنتج أن الشباب الذين يتابعون الفايسبوك والمواقع الاجتماعية مستعدين لتطبيق المعلومات التي يكتسبونها من مواقع التواصل الاجتماعي إلى حدٍ كبير.

السؤال السابع عشر : ماهي انطباعاتك واقتراحاتك حول موقع فيسبوك في نشر المواضيع الصحية لدى المجتمع الجزائري؟

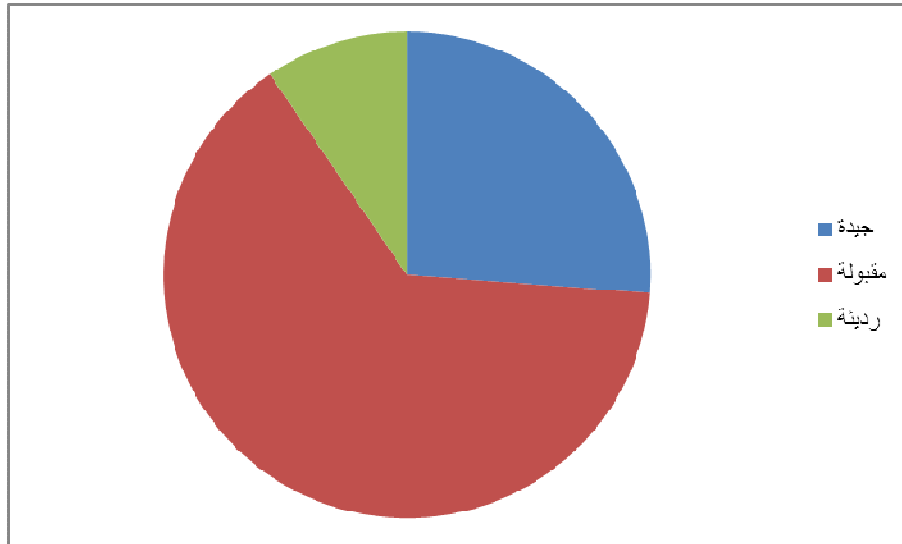
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين عن رأيهم حول موقع الفايسبوك فإننا استخلصنا ما يلي:

(22) من أفراد العينة يرون أن الفايسبوك مهم لنشر الوعي الصحي بين أوساط الشباب أي ما نسبته (51.16%)، وقد تفاوتت إجاباتهم بين مفيد جداً إلى فيد إلى حدٍ بعيد إلى مقبول نوعاً ما. في حين أن (4) عينات من أفراد الدراسة، أي ما نسبته (9.30%) كانت تركز على أن خاصية التواصل بالنسبة للفايسبوك، حيث كانوا يرون أن الفايسبوك شيء مفيد ومساعد في التواصل وجيد بالنسبة للأشخاص غير المثقفين بالذات، إذ أصبح الفايسبوك يعتبر ملاذاً بالنسبة لهم. تليهما نسبة الإجابات المحايدة والتي بلغت (5) إجابات، ما نسبته (11.67%)، حيث كانت ترى أن الفايسبوك جيد لكنه غير كافٍ، ومن الأفضل أن يكثر من الصفحات المعنية بالصحة وينشروا معلومات مفيدة، وهناك من يرى أنه مفيد لكن هناك من ينشر معلومات مفيدة وهناك من ينشر معلومات غير مفيدة.

في حين أن آخر نسبة من إجابات المبحوثين كانت لصالح المعارضين، الذين لا يرون في الفايسبوك تلك الأهمية التي يراها غيرهم، وفقد بلغ عددهم (3) إجابات ما نسبته (6.97%)، وذلك لتفاوت الوعي الثقافي والصحي بين الشباب، وأن مواقع التواصل يرتادها كل أنماط عدة من شرائح المجتمع.

السؤال الثامن عشر : ماتقييمك للخدمات التي يتيحها لكموقع فيسبوك؟
جدول رقم (21) : إجابات المبحوثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها لهم موقع فيسبوك؟

النسبة	التكرارات	
26.19	11	جيدة
64.28	27	مقبولة
9.53	4	رديئة
100	42	المجموع



شكل رقم (21) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها لهم موقع فيسبوك؟

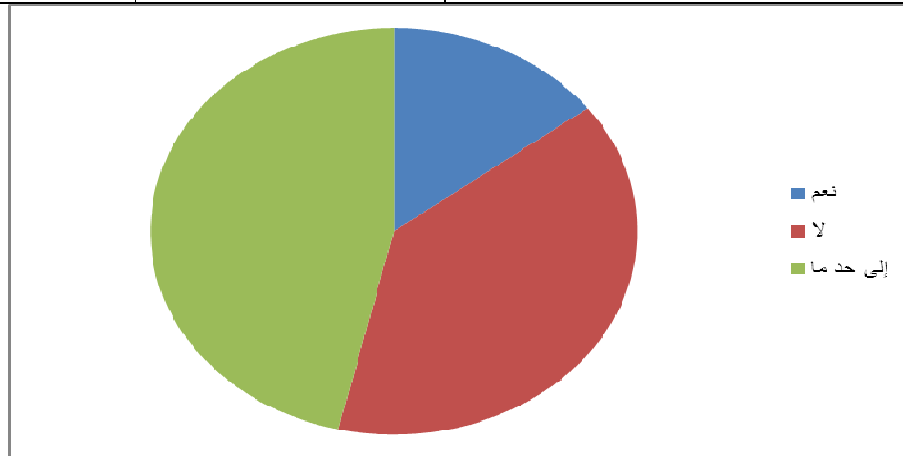
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها الفيسبوك، فإننا نلاحظ أن النسبة الكبرى من المبحوثين أجابت بأن تلك الخدمات (مقبولة) حيث بلغت النسبة 64.28% ما يعادل (27) مبحوث من عينة الدراسة، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين كانوا يرون أن تلك الخدمات جيدة بنسبة (26.19) ما يعادل (11) مبحوث من عينة الدراسة، وتأتي في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين الذين يرون أن الخدمات التي يقدمها الفيسبوك (رديئة) بنسبة (9.53%) ما يعادل (4) مبحوثين من عينة الدراسة.

وبذلك نستنتج أن الخدمات التي يتيحها الفيسبوك سواءً أكانت صحية أو اجتماعية أو غيرها فهي مقبولة إلى حدٍ كبير وسط أوساط الشباب.

السؤال التاسع عشر : هل الفايسبوك كاف لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى؟

جدول رقم (22): إجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى

النسبة	التكرارات	
14.28	6	نعم
38.1	16	لا
47.62	20	إلى حد ما
100	42	المجموع



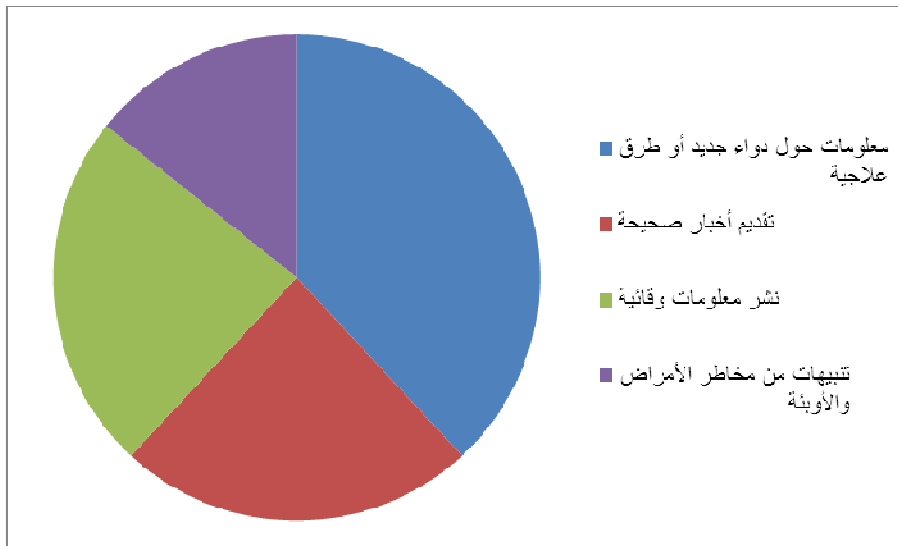
شكل رقم (22) التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى؛ فقد كانت النسبة الكبرى من المبحوثين ترى أن الفايسبوك كافٍ لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر أخرى إلى حدٍ ما بنسبة (47.62%) ما يعادل (20) مبحوث من عينة الدراسة، أما ما نسبته (39) من عينة الدراسة فقد أجابوا بـ(لا) بنسبة (38.1%)، أي لم يكونوا يرون أن الفايسبوك كافٍ وغني عن مصادر أخرى، في حين ترى نسبة (14.28%) أن الفايسبوك كافٍ وغني عن مصادر غيره. ومن هنا نستنتج أن الفايسبوك يحتل مكانة كبيرة بين أوساط الشباب، ويتخذونه مرجعاً في مثل هاته الأمور، ويقد يتخذونه غنيّاً عن غيره من المصادر.

السؤال العشرين : ما نوع الخدمات الصحية المقدمة من فايسبوك ؟

جدول رقم (23): نوع الخدمات الصحية المقدمة من فايسبوك

النسبة	التكرارات	
38.1	16	معلومات حول دواء جديد أو طرق علاجية
23.80	10	تقديم أخبار صحيحة
23.80	10	نشر معلومات وقائية
14.30	6	تنبيهات من مخاطر الأمراض والأوبئة
100	42	المجموع



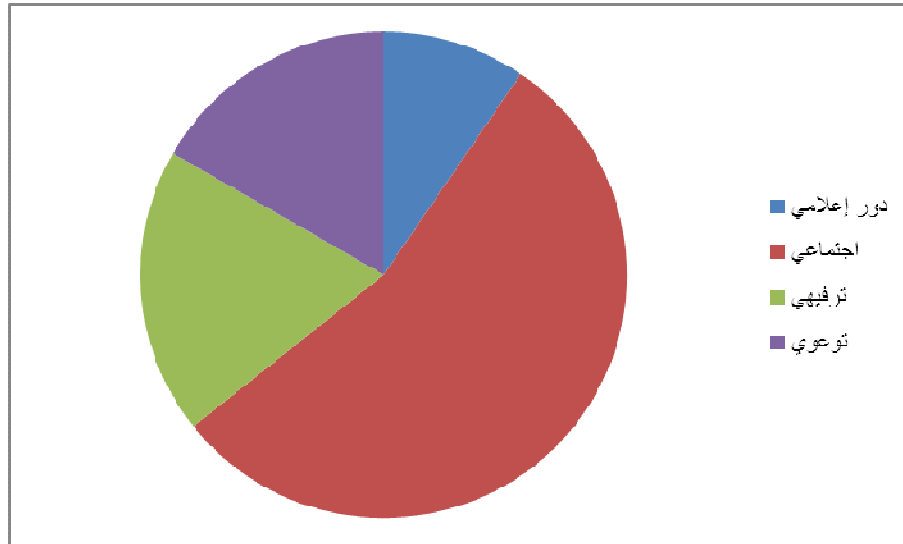
شكل رقم (23) : التمثيل البياني لنوع الخدمات الصحية المقدمة من فايسبوك

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال عن لنوع الخدمات الصحية المقدمة منفايسبوك فإنَّ نسبة (38.1%) من عينة الدراسة ترى أن الفايسبوك (يقدم أخباراً صحيحة)، أما النسبة الثانية والتي بلغت (23.8%) فقد كانت ترى أن الفايسبوك يقدم (معلومات حول دواء جديد أو طرق علاجية)، وبنفس النسبة من إجابات المبحوثين أي (23.8%) كانت ترى أن الفايسبوك يقوم بـ (نشر معلومات وقائية، أما في المرتبة الرابعة فكانت نسبة المبحوثين الذين يرون أن الفايسبوك يقوم بتقديم تنبيهات من مخاطر الأمراض والأوبئة)(14.30%). وكل النسب تدل على أن الفايسبوك يقدم معلومات صحية يعتد بها ويؤخذ بها بعين الاعتبار، وأن له مجهودات ملموسة في هذا المجال.

السؤال الواحد والعشرين: في اعتقادكم هو الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة لك كمستخدم؟

جدول رقم (24) : الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدم

النسبة	التكرار	
9.52	4	دور إعلامي
54.76	23	اجتماعي
19.05	8	ترفيهي
16.67	7	توعوي
100	42	المجموع

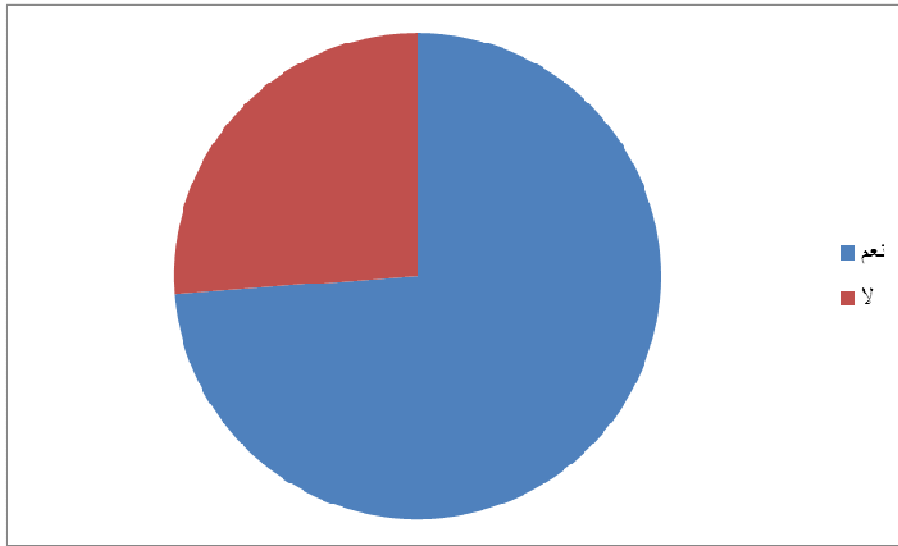


شكل رقم (24) : التمثيل البياني للدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدم

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال عن الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدمين، فإننا نلاحظ أن النسبة الكبرى من المبحوثين والتي بلغت (54.76%) كانت ترى أن الفايسبوك يلعب دورًا اجتماعيًا، أما ما نسبته عينة الدراسة فكانت ترى أن الفايسبوك له دور ترفيهي بنسبة (19.05%)، ثم تليها نسبة (16.67%) كانت ترى أن الفايسبوك يلعب دورًا توعويًا، والنسبة الأخيرة من إجابات المبحوثين والتي بلغت (9.52%) ترى أن الفايسبوك يلعب دورًا إعلاميًا. ومن هنا نستنتج أن الشباب الذين يرتادون على الفايسبوك وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بعامة ليس غرضهم منها الترفيه فقط، بل لهم أغراض توعوية وصحية وإعلامية، وتلك الأدوار التي يلعبها الفايسبوك مجتمعة وأكثر.

السؤال الثاني والعشرون : هل تقبل على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟
جدول رقم (25) إجابات المبحوثين في ما إذا كانوا يقبلون على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية

النسبة	التكرارات	
73.80	31	نعم
26.20	11	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (25) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين في ما إذا كانوا يقبلون على استخدام

الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟

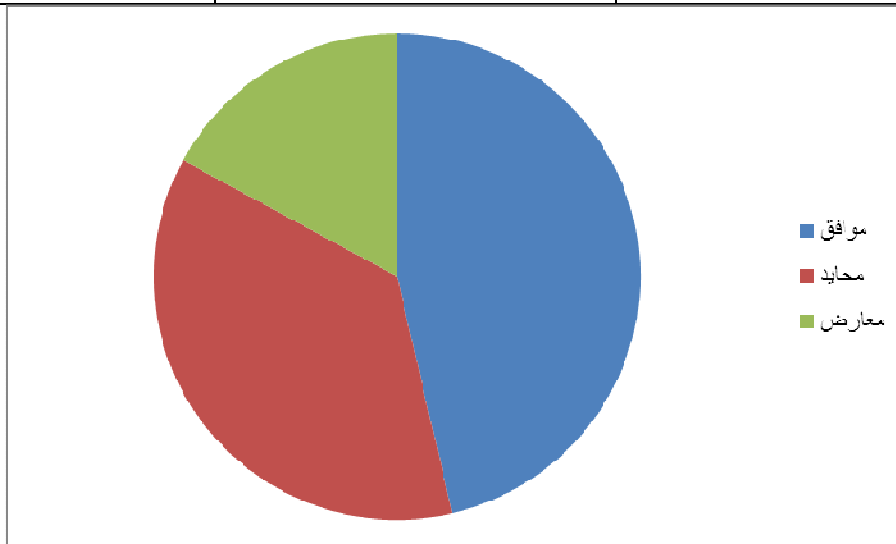
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين حول ما إذا كانوا يقبلون على الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية أم لا، فإننا نلاحظ أن النسبة العظمى من مبحوثي الدراسة تقبل على الفايسبوك لهذا الغرض، حيث كانت الإجابات بـ (نعم بلغت نسبة (73.80%)، في حين أن نسبة (26.20%) من عينة الدراسة لم تكن تقبل على الفايسبوك لأجل ذلك الغرض.

ومنه نستنتج أن الشباب يقبلون على الفيسبوك ليس للترفيه والتسلية فقط بل كذلك للبحث عن المعلومة الصحية الصحيحة واقتنائها والأخذ بها وتطبيقها في حياتهم اليومية.

السؤال الثالث والعشرون : يعتبر موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة؟

جدول رقم (26) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يعتبرون موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة

النسبة	التكرارات	
47.61	20	موافق
35.72	15	محايد
16.67	7	معارض
100	42	المجموع



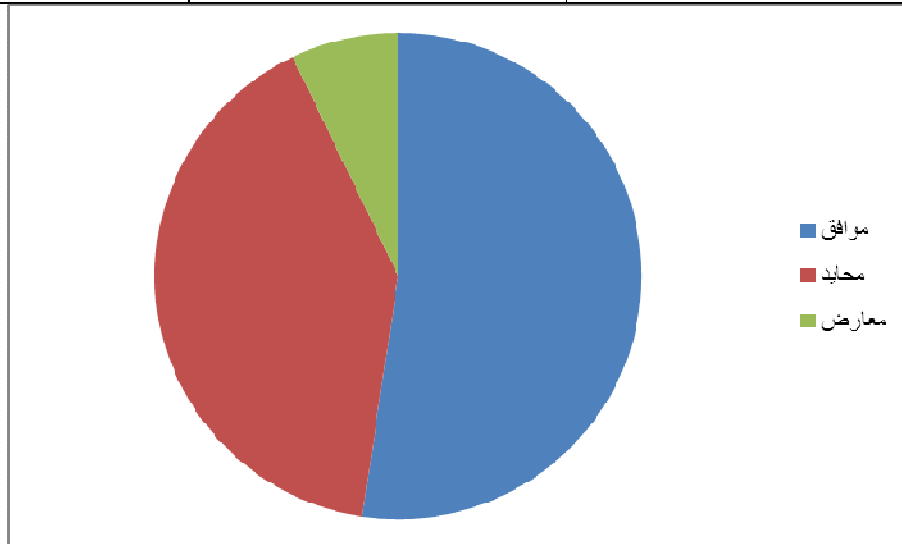
شكل رقم (26) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا يعتبرون موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين حول ما إذا كانوا يعتبرون الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد مضامين تتعلق بالصحة فقد كانت النسبة العظمى من مبحوثينا محايدة بنسبة (47.61%)، ثم تليها نسبة (35.72%) التي كانت ترى ذلك، في حين بلغت نسبة المعارضين للسؤال (16.67%).

ومن هنا نستنتج أنّ الفايسبوك ليس من أشهر المواقع التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة، فهناك مواقع أخرى كالمنظمة العالمية للصحة، ذلك لا ينفي أن الشباب ينهلون منهم معلوماتهم الصحية والاجتماعية.

السؤال الرابع والعشرون : يساهم الفايسبوك في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة.

جدول رقم (27) : إجابات الأفراد فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة

النسبة	التكرارات	
52.38	22	موافق
40.48	17	محايد
7.14	3	معارض
100	42	المجموع



شكل رقم (27) : التمثيل البياني لإجابات الأفراد فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة

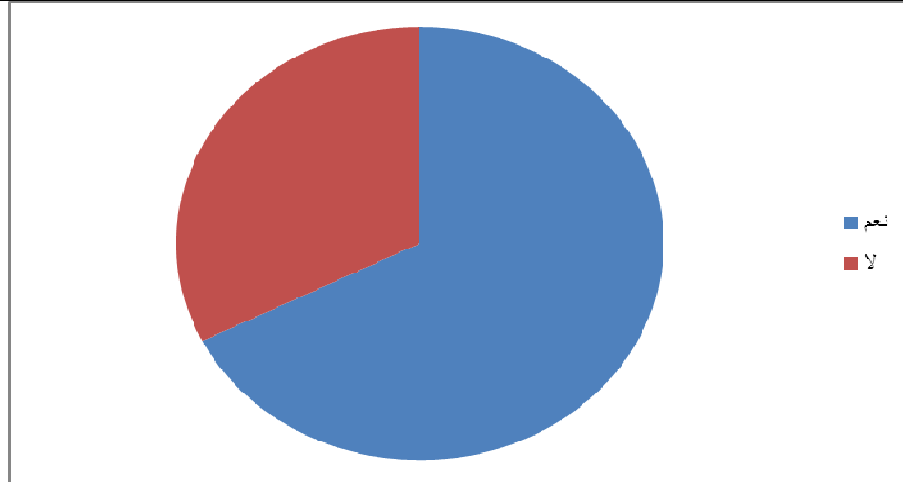
الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة، فإن النسبة الكبرى من إجابات المبحوثين والتي بلغت نسبة (52.38%) كانت (موافقة)، في كانت النسبة الثانية للمحايد بنسبة (40.48%)، أما المعارضون فقد بلغت نسبتهم (7.14%) وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالمؤيدين. ومن هنا نستنتج أن الشباب يرون أن الفايسبوك يساهم في زيادة لثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وهو بذلك يساعد على إكساب العادات الصحية السليمة بين الشباب، وعلى هذا فهو له دور صحي كبير.

السؤال الخامس والعشرون هل أنت مهتم بالتأكد من دقة ومصادقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك؟

جدول رقم (28): إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة ومصادقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك

النسبة	التكرارات	
71.42	30	نعم
28.58	12	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (28) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة

ومصادقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك

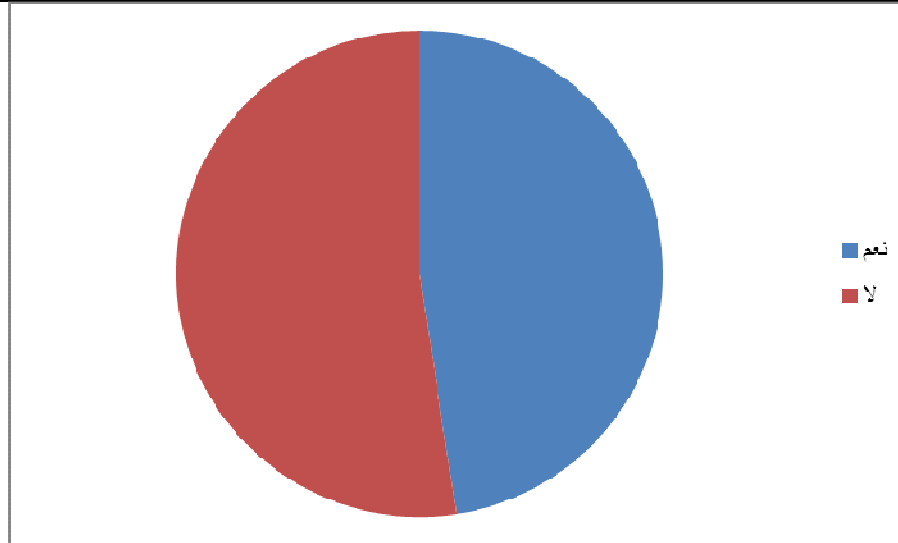
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من مصادقية المعلومات الصحية التي تنشر على الفايسبوك فإننا نلاحظ النسبة العظمى والتي بلغت (71.42%) كانت تفعل ذلك، في حين أن نسبة (28.58%) لم تكن مهتمة بالتأكد من مصادقية تلك المضامين.

ومن هنا نستنتج أن الشباب الذين يقدمون على النهل من الفايسبوك مهتمين بالتأكد من مصادقية تلك المعلومات والمضامين ولا يأخذونها على أنها منزهة من الخطأ، وذلك ما يفسر أن النسبة الكبرى من مبحوثينا ومن مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي هي الفئة المثقفة.

السؤال السادس والعشرون: هل تقارن المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

جدول رقم (29) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

النسبة	التكرارات	
47.61	20	نعم
52.39	22	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (29) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يقارنون المعلومات

المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

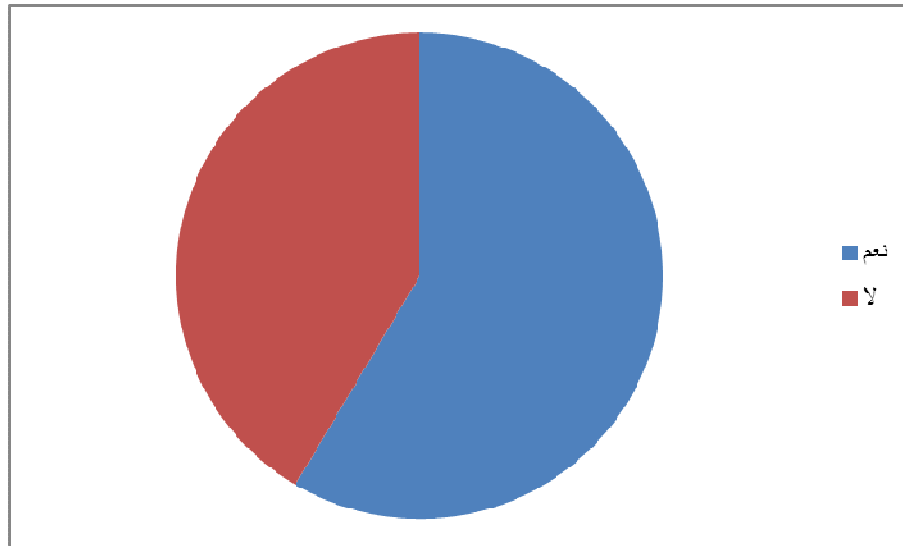
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين فيما إذا كان المبحوثين يقارنون المعلومات في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين أم لا، فإننا نلاحظ أن النسبة الكبرى والتي بلغت (52.39%) لم تقارن بين المعلومات المكتسبة من الفايسبوك مع آراء الأطباء، في حين أن النسبة التي تقارن بينهما بلغت (47.61%) . وذلك تأكيد جديد على الدور الذي يلعبه الفايسبوك بين أوساط الشباب، والمكانة المرموقة التي يسعى القارئون على هذا الصرح .

ومن هنا نستنتج أن الفايسبوك يستحوذ على ثقة الشباب إلى حد كبير فيما يخص المجال الصحي

السؤال السابع والعشرون : هل تقترح أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفيسبوك وجعله الأولوية؟

جدول رقم(30): إجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يقترحون أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفيسبوك وجعلها كأولوية؟

النسبة	التكرارات	
57.14	24	نعم
42.86	18	لا
100	42	المجموع



شكل رقم (30) التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يقترحون أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفيسبوك وجعلها كأولوية؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة باقتراحهم حول الفيسبوك فإن ما نسبته (57.14) كانت تقترح أن يكون هناك اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفيسبوك وجعلها كأولوية، في حين أن ما نسبته (42.86%) لم تكن تقترح ذلك.

ومن هنا نستنتج الشباب يهتمون بالفيسبوك، وبتطويره لما يخدمهم ويخدم مصالحهم ورغباتهم ومايتوقنون له على مواقع التواصل الاجتماعي.

النتائج الميدانية للدراسة

من خلال قراءتنا لإجابات المبحوثين نخلص إلى ما يلي:

- 1- إن الخدمات التي يتيحها الفايسبوك سواءً أكانت صحية أو اجتماعية أو غيرها فهي مقبولة إلى حدٍ كبير وسط أوساط الشباب.
- 2- إن الشباب الذين يرتادون على الفايسبوك وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بعامة ليس غرضهم منها الترفيه فقط، بل لهم أغراض توعوية وصحية وإعلامية، وتلك الأدوار التي يلعبها الفايسبوك مجتمعة وأكثر.
- 3- كل النسب تدل على أن الفايسبوك يقدم معلومات صحية يعتد بها ويؤخذ بها بعين الاعتبار وأن له مجهودات ملموسة في هذا المجال.
- 4- إن الشباب يعدون صفحات الفايسبوك كوسيلة لتنمية ثقافتهم الصحية.
- 5- إن المعلومات التي نكتسبها من الفايسبوك سيما الصحية منها هي معلومات عامة.
- 6- إن الشباب الذين يتابعون الفايسبوك والمواقع الاجتماعية مستعدين لتطبيق المعلومات التي يكتسبونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى حدٍ كبير. ومنهم من يغير سلوكهم بعد الاطلاع عليها.
- 7- إن الفايسبوك يحتل مكانة كبيرة بين أوساط الشباب، ويتخذونه مرجعاً في مثل هته الأمور، وقد يتخذونه غنياً عن غيره من المصادر.
- 8- إن الفايسبوك ليس من أشهر المواقع التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة، فهناك مواقع أخرى كالمنظمة العالمية للصحة، ذلك لا ينفي أن الشباب ينهلون منه معلوماتهم الصحية والاجتماعية.
- 9- يساهم الفايسبوك في زيادة لثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وهو بذاك يساعد على إكساب العادات الصحية السليمة بين الشباب، وعلى هذا فهو له دور صحي كبير.
- 10- إن الشباب الذين يقدمون على النهل من الفايسبوك مهتمين بالتأكد من مصداقية تلك المعلومات والمضامين، ولا يأخذونها على أنها منزهة من الخطأ.

11- يهتم الشباب بالفيسبوك، ويتطويرة لما يخدمهم ويخدم مصالحهم ورغباتهم وما يتوقعون له على مواقع التواصل الاجتماعي ومنه نستنتج أن الفيسبوك مهم لتقديم الخدمات بين أوساط الشباب، وبذلك فإن عبارات المحور الرابع المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية بين أوساط الشباب محقة.

الخانمة

الخاتمة

خلاصة القول وكحوصلة ختامية لهذا الموضوع يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال أدت إلى تطور شبكات التواصل الاجتماعي، ويعتبرها أغلبية الناس من مظاهر التحضر والتقدم، وبالتالي تحمل العديد من المواضيع التي تحتاج إلى البحث فيها ومن المواضيع التي كانت محل دراستنا هي الوعي الصحي باعتباره موضوع مهم وحساس .

ومع ازدياد الحاجة الماسة للخدمات الصحية الإلكترونية والرغبة الملحة في إيجاد سبل لعلاج الأمراض المزمنة المتفاقمة، والتي أصبحت الشغل الشاغل للعام والخاص، وطرق الوقاية منها، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هدف أساسي لكافة أفراد المجتمع، التي تهدف لتقديم الخدمات الصحية بالبحث عن الطرق الوقائية للوقوف أمام تيار الأمراض والتعرف على أماكن انتشارها وأسباب ظهورها وكيفية التعامل معها.

ومنه فإن تقديم الخدمات الصحية الإلكترونية له دور كبير الجدل في إخراج النتائج التعليمية القادرة على تنمية وتطوير المجتمع ومن ضمن ذلك نشر مفاهيم الصحة العامة والسلوك اليومي المعزز للصحة ويساعد في إيجاد الخطط والبرامج لتفعيله وتطويره وأن يساهم ذلك في الوقاية مستقبلا من العديد من الأمراض.

فنجد أن شبكات الفايسبوك هدف كافة أفراد المجتمع، للإطلاع على آخر المستجدات عالميا ومحليا وما يحدث من حالات مرضية وقضايا صحية وهذا يعني البحث عن الدور الذي لعبه الفايسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع الافتراضي، وتعريف الناس عامة بأخطار الأمراض.

A decorative border featuring a repeating pattern of stylized flowers and leaves in a dark blue line-art style, set against a light cream background. The border frames the central text area.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

- بدر أحمد، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، د ط، دار المريخ، الرياض، 1988
- الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999.
- جميل الراوي بشرى دور المواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، جامعة بغداد العراق، ط1 خضير محمد سعد، مضامين العمود الصحفي في جريدة المدى، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2010/04/30.
- الذنبيات محمد محمود وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، بيروت، 1999.
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط5، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- صخر خليل عمر، مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع، جامعة اليرموك، د ط، 1990 الضامن منذر، أساليب البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- عبد الرحمان عبد الله محمد، بدوي محمد، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر. 2002
- عزوي عطوي جودت، أساليب البحث العلمي : مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- غاري عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، د ط دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، مصر، 200.
- جيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2005.
- يوسف المقدادي، خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع،

ط1، 2013.

الرسائل والمذكرات :

- أبو زيد طاهر حسن، دور المواقع التفاعلية الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012.
- إيمان حنين شين لغة التواصل في مواقع التواصل وأثرها في الجذب السياحي، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
- بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، -2016.

2017

- بريك فاطمة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة حمى الخضر، العلوم الإسلامية، 2013-2014.

- بليدرية مريم، بوعجل أنيسة، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن الصديق، جيجل، 2018/2019.

- بن خليفة إلهام وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي، فايسبوك نموذجا.

- حمايدية خولة، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية العمل التطوعي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014 2015.

- حويوي، نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم التجارية، 2015-2016.

قائمة المصادر والمراجع

- ديار إكرام، برقال حمامة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحملات التطوعية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015.
- رباب حلاب، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، 2017/2018.
- الزهراني محسن بن عواض دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2013.
- السرحاني بن فهد، شبكات التواصل الاجتماعي، قسم البرامج التدريبية، الرياض.
- السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة الماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، علوم الإعلام والاتصال، 2014-2015.
- صالح سيف الدين، بلغام نور الاسلام، دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال،، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2019/2020.
- طاهر دنيازاد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك انموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، مستغانم، 2017/2018.
- القش صليحة، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، جامعة محمد خيذر، بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي، 2015/2016.

- قليدة بثينة، مرابط فيروز، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، جامعة . الوادي، قسم علوم إنسانية، 2015-2016.
- حمى لخضر مذكرة لليسانس في العلوم الإسلامية جامعة حمه لخضر الوادي، معهد العلم الإسلامية، 2015-2016
- ممدوح عبد الله، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011/2012.

المجلات:

- زاهر راضي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية العدد 15، جامعة عمان
- سراج شعيب ابتهاج عبد الله، إسهامات وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ثقافة التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 16، 2 آذار 2020.
- عبد التواب جابر أحمد محمد مكي، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد 46، يوليو 2014.
- عبد التواب جابر أحمد محمد مكي عبد التواب جابر، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد 46، يوليو 2017.
- مركز المحتسب الاستشارة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، 1434.
- هامل عبد النور، دور واقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة جامعة أحمد بن بلة 1، العدد 12، جامعة وهران. العلوم القانونية والاجتماعية.

A decorative border featuring various floral and leaf motifs in a dark blue line-art style, surrounding a central cream-colored area.

قائمة الملاحق

ملحق (01)

استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

أ-البيانات الشخصية:

1-الجنس : ذكر أنثى

2-السن : 18-25 سنة 25-31 30-38

3-المؤهل العلمي:

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4- الحالة العائلية : أعزب متزوج

المحور الأول : الإشاعات الصحية المحققة من استخدام الشباب لمواقع الفايسبوك

1- ما هو مفهومك للخدمات الصحية؟

-إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية

-تثقيف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم

-هي عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة والصحة

-هي رفع مستوا لتقافة الصحية للأفراد

*أخرى تذكر.....

2- هل ترى أن موقع الفايسبوك له دور في تقديم الخدمات الصحية للشباب الجزائري؟

نعم لا

3-إذا كانت الإجابة بنعم كيف يساهم موقع الفايسبوك في تقديم الخدمات الصحية لدى الشباب؟

بيان دور الفيسبوك في تقديم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية
تقديم وصفا واضحا عن مواضيع صحية
يشكل الموقع خيارا بديلا عن الطبيب
أخرى تذكر.....

4- حسب رأيك هل ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟

نعم لا
في حالة الإجابة بنعم كيف كان ذلك
-من خلال نشر إحصائيات خاطئة
-نشر معلومات مغلوطة متعلقة بالفيروسات الجديدة
-الترويج لبعض الشائعات المتعلقة بأمراض معينة
-أخرى تذكر.....

المحور الثاني : يستخدم الشباب الأغواطي تطبيق الفيسبوك من اجل الحصول على الخدمات الصحية

5-ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام موقع الفايسبوك؟

صباحا مساء ليلا في كل وقت

6-ما هو معدل تصفحك لموقع الفايسبوك في اليوم؟

اقل من ساعة من ساعة الى ساعتين اكثر من 3 ساعات

7-أي وسيلة تستخدم لتصفح حسابك على الفايسبوك؟

هاتف ذكي جهاز لوحي الحاسوب

قائمة الملاحق

8- هل تعتمد بشكل كبير على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

المحور الثالث: يستخدم مجتمع الأغواطي تطبيق الانستغرام من اجل الحصول على الخدمات الصحية

9- أي المواقع الاجتماعية أكثر اهتماماً بتقديم الخدمات الصحية ؟

الانستغرام ☐ تويتر ☐ اليوتيوب ☐ أخرى ☐

10- هل ترى أن تطبيق الانستغرام يهتم بتقديم الخدمات الصحية بشكل كبير

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

11- حسب رأيك هل تطبيق الانستغرام على تقديم الخدمات الصحية بالقدر المطلوب؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

12- هل يمكنك استخدام تطبيق الانستغرام في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: تقييم دور الفاسبوك في تحقيق ونشر الخدمات الصحية

13- هل تنمي صفحات الفاسبوك ثقافتك الصحية؟

نعم ☐ لا ☐

14- ماهي المعلومات الصحية المكتسبة؟

عامة ☐ خاصة ☐

15- ماهي الأمور التي تلييها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

تزويد رصيدك الثقافي تغيير السلوك

حمية غذائية معرفة أمور جديدة

16- هل تطبق المعلومات في حياتك اليومية؟

نعم لا

17- ماهي انطباعاتك واقتراحاتك حول موقع فيسبوك في نشر المواضيع الصحية لدى المجتمع

الجزائري؟

.....

18- ما تقييمك للخدمات الصحية التي يتيحها لك موقع فيسبوك؟

جيدة مقبولة رديئة

19- هل الفيسبوك كاف لتقديم الخدمات الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى؟

نعم لا إلى حد ما

20- ما نوع الخدمات الصحية المقدمة من فيسبوك ؟

-معلومات حول دواء جديد أو طرق علاجية

-تقديم أخبار صحيحة

-نشر معلومات وقائية

-تنبيهات من مخاطر الأمراض والأوبئة

21- في اعتقادك ما هو الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة لك كمستخدم؟

دور إعلامي ☐ اجتماعي ☐ ترفيهي ☐ توعوي ☐

22- هل تقبل على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟

نعم ☐ لا ☐

23- يعتبر موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات

مضامين تتعلق بالصحة؟

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

24- يساهم الفيسبوك في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب

العادات الصحية السليمة.

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

25- هل أنت مهتم بالتأكد من دقة ومصادقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في

الفايسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تقارن المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو

مختصين؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تقترح أن يكون اهتماما كبيرا بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية؟

نعم ☐ لا ☐